

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى
(٢٧)

نظام الاتصال الفكرى عند الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية

«دراسة ببليومترية مقارنة»

تأليف
الدكتور فهد مسفر الدوسري

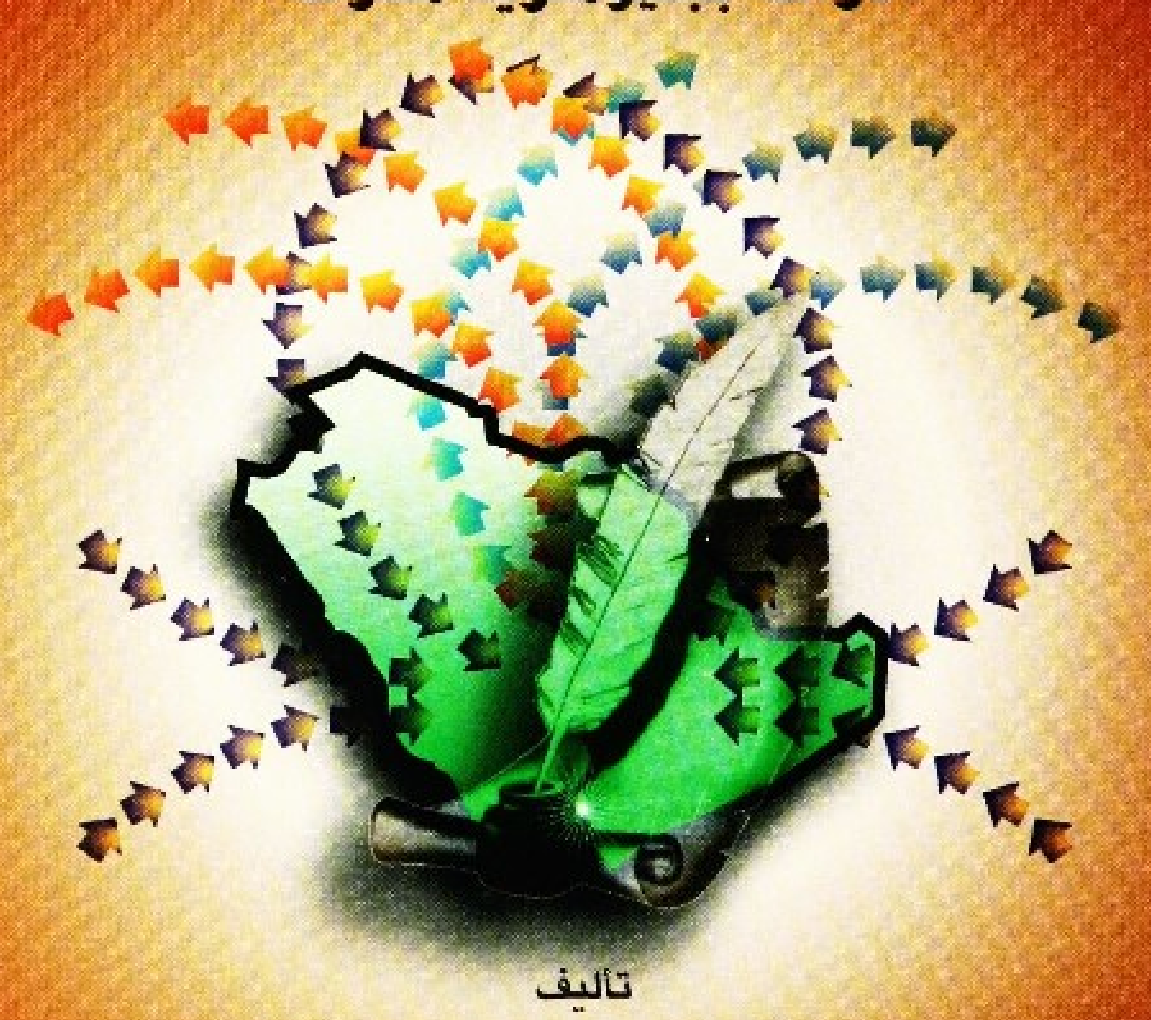
الرياض
١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م



مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى
(٢٧)

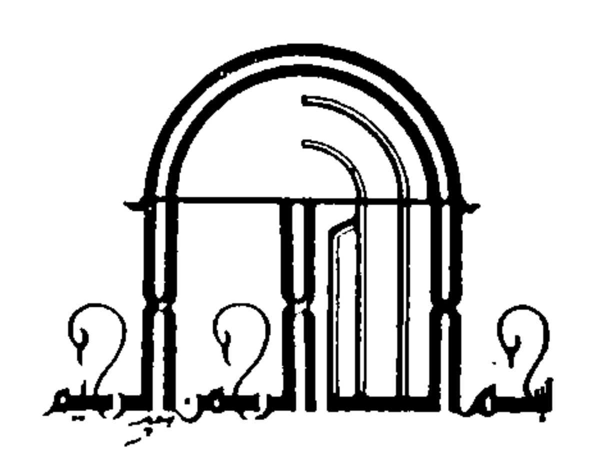
نظام الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية

«دراسة ببليومترية مقارنة»



تأليف
الدكتور فهد مسفر الدوسري

الرياض
١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م


بسم الله الرحمن الرحيم

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى (٢٧)

تهتم هذه السلسلة بنشر الدراسات والمؤلفات التي تتعلق بتطوير مجال المكتبات والمعلومات في المملكة

نظام الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية : دراسة ببليومترية مقارنة

تأليف

د. فهد مسفر الدوسري

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٩م

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدوسري ، فهد مسفر

نظام الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية : دراسة ببليومترية مقارنة .ـ الرياض.

١١٢ ص ؛ ١٧ X ٢٤ سم .- (السلسلة الأولى؛ ٢٧)

ردمك ٨-١٣١-٠٠-٩٩٦٠

ردمد ٢٩٧٣-١٣١٩

١- الببليوجرافية القياسية ٢- الأدب العربي - السعودية - طرق البحث

٣- التأليف أ - العنوان ب- السلسلة

ديوي ٠٢٠,٧٢ ١٩/٣٧٤٧

رقم الإيداع : ١٩/٣٧٤٧

ردمك : ٨-١٣١-٠٠-٩٩٦٠

ردمد : ٢٩٧٣-١٣١٩

ص ب : ٧٥٧٢

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

ناسوخ - فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

فهرس المحتويات

الفصل الرابع : النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس : خلاصة وتوصيات

الملاحق ٨٣

قائمة الجداول

الجدول | **الصفحة**

الفصل الأول

١- الدراسة.

١-١- مقدمة الدراسة.

يعد الاتصال الفكري من الظواهر الملموسة في أي مجتمع علمي أو أدبي، ولكن المعرفة بهذه الظاهرة لا تزال محدودة. كما أن تأثيرها على المجتمع العلمي في مختلف الدول والبيئات يعد محدودا أيضا. هذا على الرغم من الإيمان بأهميتها وتأثيراتها الإيجابية والسلبية على أي مجتمع علمي، وبصفة أخص على المكتبات ومراكز المعلومات التي تعمل على تيسير سبل الاتصال الفكري وتحاول تذليل الصعوبات المرتبطة بهذه الظاهرة.

ومن المعروف أن الاتصال بمفهومه الواسع موجود بين بني البشر منذ وجودهم على هذه الأرض، ولكن قنواته ووسائله ومظاهره تطورت بتطور الحضارات المتعاقبة على مر العصور والأزمان. ولعل الكتابة تعد من أهم وسائل الاتصال وقنواته منذ بدأ التدوين على ورق البردي وألواح الطين كما في الحضارتين الفرعونية والسومرية على التوالي، ومرورا بالكتابة على الورق وانتهاء بالنشر الإلكتروني في الوقت الحاضر.

لذا، فإنه يمكن القول بأن الكتابة كانت ولا تزال من أهم قنوات الاتصال، لاسيما الكتابة العلمية المتمثلة في الإنتاج الفكري المنشور، ذلك لأن الأفكار العلمية والأدبية والتيارات العلمية الجديدة في أي حقل

من الحقول العلمية تنتقل من عالم لآخر ومن باحث لآخر عن طريق أدب البحث العلمي؛ لذا أصبح أدب البحث العلمي - والحالة هذه - مركزاً للاهتمام من قبل الباحثين، كمادة لدراسة نظم الاتصال العلمي في التخصصات العلمية المختلفة.

وتتناول هذه الدراسة - إذن - نظام الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية. وقد اختيرت هذه المجموعة لكونها تمثل شريحة مهمة ولأنها تعمل في أطر أكاديمية معينة على مستوى الكتابة والنشر العلمي. وقامت الدراسة من الناحية المنهجية على تحليل سمات الاستشهادات المرجعية في أعمالهم الأدبية والنقدية كما سوف يتم توضيحه من خلال أقسام هذه الدراسة. وقد خصص الفصل الثاني لمناقشة الإطار النظري والمنهجي لهذه الدراسة ويشمل ذلك استعراض الدراسات السابقة، وبصفة خاصة تلك التي تناولت الإنتاج الفكري العربي السعودي. أما الفصل الثالث فتناول إجراءات الدراسة وحدودها بما في ذلك طرق جمع وتحليل البيانات، وفي الفصل الرابع تم عرض النتائج، وأخيراً تضمن الفصل الخامس مناقشة هذه النتائج على ضوء الدراسات السابقة ومحاولة ربط ذلك كله بالتيارات الأدبية والنقدية في المجتمع الأدبي العربي السعودي.

١-٢- أغراض الدراسة.

يتمثل الغرض الأساس لهذه الدراسة في محاولة معرفة نظام الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية. وذلك بتحليل أنماط الاستشهادات المرجعية في أعمالهم الأدبية والنقدية المنشورة بالمجلات الأكاديمية التي تصدر عن الجامعات السعودية. كما تهدف الدراسة أيضاً إلى محاولة الكشف عما إذا كان هناك فروق في

نظم الاتصال الفكري لديهم مقارنة برصفائهم الأدباء المنشورة أعمالهم الأدبية والنقدية في مجلات الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية.

وتتمثل الأهداف الخاصة لهذه الدراسة فيما يلي:

١- معرفة معطيات العلاقات الموضوعية في أدب الأدباء الأكاديميين السعوديين.
٢- معرفة مدى إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في أدبهم.
٣- معرفة معطيات استخدام الدوريات العلمية مقارنة بأوعية المعلومات الأخرى في أدبهم.
٤- معرفة معطيات اللغات المنشورة بها الاستشهادات المرجعية في أدبهم. وقد أمكن تحوير هذه الأهداف الخاصة في عدد من الأسئلة البحثية بغرض المقارنة بين الأدب المنشور في المجلات الأكاديمية ومجلات الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية. ومن ثم محاولة الإجابة على هذه الأسئلة.

وتتضمن هذه الأسئلة ما يلي:

١- ما معدل التشتت الموضوعي في أدب الأكاديميين السعوديين ؟
٢- ما معدل عدد الموضوعات التي تشكل منها أدبهم ؟
٣- ما معدل معطيات الإنتاج الفكري العربي السعودي في أدبهم ؟
٤- ما معدل استخدام الدوريات العلمية في أدبهم ؟

١-٣- فروض الدراسة.

" تفترض الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الاستشهادات المرجعية المرتبطة بنظام الاتصال الفكري بين الأدباء السعوديين المنشورة أعمالهم الأدبية في كل من المجلات الأكاديمية ومجلات الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية " ومن الناحية

الإحصائية أمكن صياغة هذه الفرضيـــة فـــي عـــدد مـــن الفـــروض الإحصائية بالشكل التالي:

١ـ الفرض الصفري الأول Null Hypothesis

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في معدل التشتت الموضوعـــي في معطيات الإنتاج الأدبي المنشور في كل من المجلات الأكاديميـــة ومجلات الأندية الأدبية "

H0 = Pc = Pp

H1 = Pc # Pp

حيث أن Pc يمثل نسبة التشتت الموضوعي بالمجلات الأكاديميـــة والرمز Pp يمثل المعدل في مجلات الأندية الأدبية.

٢ـ الفرض الصفري الثاني Null Hypothesis

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في معدل عـــدد الموضوعـــات التي تشكل منها كتابات الأدباء في كـــل مـــن المجـــلات الأكاديميـــة ومجلات الأندية الأدبية "

H0 = U1 = U 2

H1 = U1 # U2

حيث يرمز U1 لمعدل عدد الموضوعات التي تشكل منـــها الأدب في المجلات الأكاديمية بينما يرمز U2 إلى نفس المعدل فـــي مجـــلات الأندية الأدبية.

٣ـ الفرض الصفري الثالث Null Hypothesis

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين معـــدل إســـهام الإنتـــاج الفكري العربي السعودي في الأدب المنشور بـــالمجلات الأكاديميـــة ومجلات الأندية الأدبية "

$H1 = Pc \# Pp$

حيث يمثل الرمز Pc معدل إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في أدب المجلات الأكاديمية بينما يمثل الرمز Pp المعدل نفسه في مجلات الأندية الأدبية.

٤- الفرض الصفري الرابع Null Hypothesis

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين معدل الاستشهاد بالدوريات العلمية في أدب المجلات الأكاديمية وبين أدب الأندية الأدبية "

$H0 = Pc = Pp$

$H1 = Pc \# Pp$

ويمثل الرمز Pc معدل الاستشهاد بالدوريات العلمية في الأدب المنشور بالمجلات الأكاديمية، بينما يمثل الرمز Pp المعدل نفسه في مجلات الأندية الأدبية.

١-٤- تعريف المتغيرات.

١- نظام الاتصال الفكري: يقصد به الاتصال الرسمي بين العلماء والباحثين والذي ينتقل بينهم عبر قناة أدب البحث العلمي. فالباحث والحالة هذه يؤثر ويتأثر في المجتمع العلمي ضمن نظام اتصال فكري من نوع ما. وهذه الدراسة تهتم بمعرفة وتحديد نظام الاتصال الفكري لدى الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية عن طريق دراسة بعض سمات الاستشهادات المرجعية المرتبطة بهذه الظاهرة.

٢- التشتت الموضوعي: ويرتبط هذا المتغير بالعلاقات الموضوعية في التخصص. وهو يعني مدى اعتماد الباحثين

على التخصصات الأخرى. وقد تم قياسه بحساب نسبة عـــدد مرات الرجوع إلى مصادر المعلومات خارج إطار تخصـص الكاتب، في كل نص أدبي تـم تحليلـه. والغـرض محاولـة الخروج بمعدل عام يتم إخضاعه للاختبارات الإحصائية.

٣- عدد الموضوعات: هذا المتغير يعد امتداداً للمتغـير السـابق، ولكنه يعطي بعداً آخر حول العلاقة الموضوعية فـي الأدب. وقد تم قياسه في كـل نـص أدبـي عـن طريـق حصـر الموضوعات التي تم الاستشهاد بها خارج إطـار التخصـص دون تسجيل تكرار الرجوع إليها كما في المتغير السابق. وقـد تم حساب المعدل العام لعدد الموضوعات المنفردة التـي تـم الرجوع إليها من قبل الكاتب، وكسابقه أخضع هـذا المعـدل للاختبارات الإحصائية.

٤- نسبة إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في الأدب: يقصـد بهذا المتغير مدى أو نسبة إسهام الإنتـاج الفكـري العربـي السعودي المنشور بالمملكة في كتابات الأدباء مقارنة بما تسهم به الدول الأخرى من عربية وأجنبية. وقد تم قياس هذا المتغير في كل عمل أدبي واستخرجت النسبة المئوية ومن ثم المعـدل العام ليتم اختباره إحصائياً.

٥ – نسبة استخدام الدوريات العلمية: هذا المعدل حسب في كـل مقالة أدبية بمعرفة نسبة استخدام الدوريات العلميـة مقارنـة بأوعية المعلومات الأخرى. وقد أخضع هذه المعدل للاختبـار الإحصائي.

١-٥- أهمية الدراسة.

من المعروف أن الدراسات الببليومترية ودراسات استخدام المعلومات Information Utilization بصورة أشمل تناولت مشكلات الاتصال الفكري Scholarly Communication على اعتبار أن التخصص العلمي هو المتغير والمحور الذي قامت عليه هذه الدراسات. بمعنى آخر، أن الباحثين والعلماء في أطر تخصصاتهم العلمية يمثلون مجموعات متجانسة فيما يتعلق بمشكلات الاتصال لديهم، دونما النظر فيما لو كان هناك اختلاف فيما بينهم على مستوى التخصص الواحد.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها أول دراسة عربية تحاول الكشف عما إذا كان هناك فروق في نظم الاتصال الفكري في تخصص واحد هو الأدب.

أما على صعيد الدراسات الغربية فقليل منها حاولت دراسة الظاهرة على هذا المستوى - في معالجات متفرقة ومحدودة. وقد توفرت بعض الأدلة التي تؤكد بأن هناك فروقًا واسعة بين الباحثين في إطار المجموعة التخصصية الواحدة.

ويعد ستيفن Steven في عام (١٩٥١م) أول من لفت الأنظار إلى الفروق بين الباحثين في مجال البحوث التاريخية والبحوث التجريبية فيما يتعلق باستخدام المعلومات[١].

أما برتن Burton (١٩٥٣م) فقد درس تدفق المعلومات من العلوم إلى التقنية في ثلاثة فروع هندسية، واستمد بياناته من مجلات علمية في الهندسة الميكانيكية والهندسة الكيميائية وهندسة التعدين. وقد أكد هذا الباحث في دراسته هذه بأن هناك فروقًا كبيرة بين تلك الفروع

الهندسية فيما يتعلق بالعلاقات الموضوعية التي تربطها بالتخصص الأم[٢].

وفي الاتجاه نفسه، أكد ويلارد Willard (١٩٧٣م) أن معدل اعتماد الباحثين على التخصصات الأخرى يختلف باختلاف فيما لو كان الباحث يعالج مشكلة نظرية أم عملية في ميدان القانون والإدارة. ووجد أن الباحثين المتمثل طرحهم في مشكلات نظرية أكثر اعتمادا على التخصصات الأخرى من زملائهم المتمثل طرحهم في مشكلات عملية[٣].

وفي دراسة مسحية غرضها معرفة الفروق بين الباحثين والممارسين Practioners والمديرين في مجال خدمات الصحة العقلية في الريف الأمريكي اتضح أن هناك اختلافات مهمة في بعض قنوات الاتصال لدى هذه الفئات الثلاث[٤].

أما أثر طرق البحث على نظم الاتصال الفكري عند الباحثين في إطار التخصص الواحد فقد درسها بصورة مباشرة كل من فوندران Vondran (١٩٧٦م) في التاريخ، وفهد الدوسري (١٩٨٨م) في العلوم السياسية. أما فوندران الذي استمد بياناته من تحليل الاستشهادات المرجعية في الكتابات العلمية وعلى المقابلة الشخصية وجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الباحثين الكميين Quantitative Researchers والباحثين النوعيين Qualitative Researchers في مجال البحوث التاريخية فيما يتعلق بسلوك البحث عن المعلومات Information Seeking Behavior عن كل منهما[٥] .

أما اختلاف أنماط وسمات الاستشهادات المرجعية باختلاف

خصائص البحث فقد تأكدت على يد فهد الدوسري حيث وجد أن أنماط الاستشهادات المرجعية عند الباحثين السلوكيين Behaviorists تختلف عنها عند الباحثين التقليديين Traditionalists في العلوم السياسية(٦).

وهكذا وبعد أن أرجعت بعض هذه الدراسات اختلاف نظم الاتصال الفكري عند الباحثين إلى عوامل مختلفة كخصائص البحث أو طرقه أو الانتماء المؤسساتي أو طبيعة الموضوعات المطروحة للبحث أو خلفية الباحث بصورة أعم فإن هذه الدراسة تحاول الكشف عن مدى أثر البيئة الأكاديمية وما يرتبط بها من تقاليد خاصة بالكتابة والنشر العلمي على نظم الاتصال الفكري لدى الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية. وهي بهذا لا تقف عند الوصف الذي يميز الدراسات الببليومترية العربية.

الهوامش والمراجع

(1) Ronald E Stevens, "The Use of library materials in doctoral research : a study of the effect of differences in research method," Library Quarterly. Vol. 23, January, 1953. PP. 33-41.

(2) Robert E. Burton. "Citations in American Engineering Journals I. Chemical Engineering." American Documentation. Vol. 10 (1) 1959 : pp, 70-73, Robert E. Burton. "Citations in American Engineering Journals III Metallurgical Engineering, "American Documentation. Vol. 10 (2) 1959. Pp. 135-137, and Robert E. Burton. "Citations in American Engineering Journals II. Mechanical Engineering," American Documentation. Vol. 10 (3) 1959. Pp. 209-213.

(3) Gerald D. Willard. "Differences in Needs for Interdisciplinary materials by authors of theoretical and practical writings in two applied disciplines, "PH. D. Dissertation, University of Illinois, 1937. Pp. 188-190.

(4) John Salasin and Topy cedar. "Information – Seeding Behavior in an Applied Research / Service Delivery Setting," Journal of the American Society for Information Science. Vol. 36 (2), 1985 pp. 94-102, and John Salasin and Topy Cedar. "person – to – Person communication in an applied research delivery setting" Journal of the American Society for Information Science Vol. 36 (2), 1985. Pp. 103-115.

(5) Raymand F. Vonadran, Jr., "The effect of method of research of the information seeking behavior of academic historians." Ph. D. Dissertation, Universrty of Wisconsin – Madison, 1976. p. 6.

الفصل الثاني

٢- الاتصال الفكري عند الباحثين العرب : الدراسات السابقة.

٢-١- المقدمة.

يعمل العلماء الباحثون في أي بلد ما في بيئة معلوماتيـــة معينـــة. ويعتمد الحكم على فعالية أو عدم فعالية هذه البيئة على مـــدى توافـــر نظم الاتصال الفكري المناسبة التي بموجبها تنتقل الأفكار والتيـــارات الجديدة من عالم لآخر ومن باحث لآخر. ويمتاز الوقت الحاضر بتنوع قنوات الاتصال العلمي بين العلماء والبـــاحثين. وقـــد جـــرى تقســـيم الاتصالات العلمية لغرض دراستها إلى قسمين رئيسين:

أولهما الاتصالات العلمية المباشرة Person – to – person communication التـــي تتم بين عالم وآخر، وثانيهما الاتصالات العلمية غير المباشرة أو الرســـمية Formal communication والتي تتم عن طريق أدب البحث Research Literature وعن طريق المؤتمرات والندوات العلمية[(١)] .

ويعد أدب البحث في أي تخصص علمي أهـــم قنـــوات الاتصـــال العلمي من حيث التأثير والأهمية. وأكد هارجستورم Hargstorm بقولـــه "بأن الذين لا يساهمون في هذه القناة الاتصاليـــة بصـــورة مطلقـــة لا يعتبرون من العلماء"[(٢)] .

ولكن العلمـــاء والباحثين فـــي مجهوداتـــهم المضنيـــة لاكتشـــاف الأسرار العلمية ينتهي بهم الأمر إلى تدوين ما توصلوا إليه بغـــرض

نقله إلى زملائهم الباحثين أو إلى مجتمعهم بصورة أعم. وهذه الظاهرة المبنية على الأخذ والعطاء تعد من أهم ملامح الاتصال العلمي بين العلماء والكتاب. جيمس كير كلاس (١٩٨٣م)، ناقش هذه الظاهرة ضمن نموذج اقترحه لدراسة سلوك البحث عن المعلومات Information Seeking Behavior[٣]

إن عطاء الباحث والحالة هذه يتمثل ليس فقط في تقرير البحث الذي يسوقه، وإنما أيضا في قائمة الحواشي والاستشهادات المرجعية التي استند عليها عند الكتابة.

والمقصود بالاستشهاد المرجعي Bibliographic Citation هو أن وثيقة ما، جديدة، تستشهد بالوثائق السابقة لها ويرصد الكاتب هذه الاستشهادات على شكل حواش أو قائمة ببليوجرافية في آخر البحث وتعد البدايات الحقيقية لممارسة الاستشهاد المرجعي في الدراسات العلمية والأدبية في أوائل القرن العشرين. فمنذ ذلك الوقت أصبح توثيق البحوث والكتابات بالاستشهادات المرجعية من الأمور المسلم بها في الكتابات العلمية.

ويؤكد خان (١٩٧٠م) [٤] في كتابه "الثورة العلمية" بأن التركيز على مبدأ الاستشهاد بالوثائق السابقة في الأعمال الجديدة يتمشى مع الطبيعة التراكمية للعلوم[٥] . وفي الاتجاه نفسه أيضا يقول زيمان (١٩٦٨م) بأن الأبحاث العلمية يعتمد في إنتاجها على أدب البحث السابق لها[٦] .

وعلى أي حال، لفتت الاستشهادات المرجعية اهتمام الباحثين لا سيما أولئك المهتمين بدراسة ظواهر الاتصال عند العلماء والكتاب،

وبصفة خاصة علماء المكتبات والمعلومات، الذين وجدوا في بياناتها مادة قابلة للدراسة والتحليل الكمي؛ ذلك لما تتضمنه من بيانات يمكن عند دراستها الخروج بنتائج حول طبيعة أنماط الاتصالات العلمية بين فئة من العلماء، في إطار تخصصاتهم العلمية، أو بينهم وبين من هم في التخصصات والميادين العلمية الأخرى، وذلك بدراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المستخدم من قبل الكتاب، أو الباحثين في الميادين العلمية، والأدبية، والاستفادة النظرية، والعلمية منها في عمليات تطوير وتقويم مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات.

وقد انتشرت البحوث الببليومترية منذ الربع الأول من هذا القرن في الدول الغربية، وبلغت حتى عام ١٩٨٠م وفقًا للببليوجرافية التي أعدها يربى Hjerppe أكثر من ألفي دراسة[٧] .

ولعل من أهم أغراض هذه الدراسات هو تحديد أدب البحث النشط في مختلف التخصصات العلمية، لا سيما في مجال استخدام الدوريات وإسهاماتها في إنتاجية الكشافات وقواعد المعلومات. وسوف نكتفي هنا بالمراجعات النقدية التي قام بها عدد كبير من الباحثين من أمثال ستيفن (١٩٥٣م) Steven[٨] وسميث Smith [٩] ولواني (١٩٨٠م) Lawani[١٠] وغيرهم.

أما في الدول العربية فقد بدأ ظهور هذه الدراسات في وقت متأخر، ولكنها في ازدياد مطرد بعد تطور المكتبات وحركة النشر وانتشار مؤسسات التدريب والبحث العلمي. ولعل المملكة العربية السعودية تتصدر الدول العربية في هذا الميدان. وقد استعرض كل من عبدالكريم الزيد (١٩٩٦م)[١١] وحشمت قاسم (١٩٩٤م)[١٢] وأحمد

تمــراز (١٩٨٦م)[١٣] وعبدالرحمــن العكــرش وســمير حمـــادة (١٩٩٤م)[١٤] وفهد الدوسري (١٩٩١م)[١٥] هذه الدراسات العربيـــة؛ لذلك سوف نقصر المناقشة على أدب البحـــث العربـــي الســعودي كتوطئة لهذه الدراسة.

٢-٢- العلاقات الموضوعية في أدب البحث العربي السعودي.

على الرغم من أن المملكة العربية الســعودية - كمــا أســلفنا - تتصدر الدول العربية في ميدان الدراسات الببليومتريـــة إلا أن هــذه الدراسات لا تزال محدودة من حيث التغطيـــة، مـــا عــدا تخصــص المكتبات والمعلومات الذي حظي بمعالجات عديدة من قبل عـــدد مــن الباحثين. وقد أمكن حصر ست دراســـات عربيـــة تنـــاولت بعــض التخصصات الأخرى مثـــل الأنظمـــة (القـــانون) والإدارة العامـــة والكيمياء والفيزياء والهندسة والأحياء.

هذا؛ بالإضافة طبعًا إلى تخصص المكتبات والمعلومات؛ لذلك فـــإن الطريق لا يزال طويلاً على أدب البحث السعودي والعربي بصفة عامة.

ومن الناحية المنهجية يمكن تقسيم الدراسات العربية التـــي يتـــم القيام بها في هذا الميدان إلى ثلاثة أقسام متميزة:

القسم الأول: تحليل الاستشهادات المرجعية المرصودة في أواخـــر البحوث أو في حواشيها. وهو الاتجاه السائد.

القسم الثاني: تحليل المؤلفات الصـــادرة فـــي تخصـــص معيـــن وإحصائها بهدف معرفة توزيعاتها الموضوعية والوعائيـــة واللغويـــة وغيرها من الخصائص. ويمثل هـــذا الاتجـــاه دراســـة عبدالرحمـــن العكرش وسمير حمادة (١٩٩٤م) في خصـــائص الإنتـــاج الفكـــري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٧٠ - ١٩٩٠م كما أسلفنا.

القسم الثالث: تحليل المؤلفات وتحليل الاستشهادات المرجعية معًا. ويتم ذلك عند تطبيق الدراسة على دورية معنية. أي دراسة الوثائق المستشهدة والوثائق المستشهد بها. ويمثل هذا الاتجاه دراسة كل من فيصل بن عبدالله حسن الحداد (١٩٩٢م)[١٦]، وهشام بن عبدالله هاشم[١٧] وغيرهما. حيث تمت دراسة مجلتي عالم الكتب السعودية ومجلة مكتبة الإدارة بصورة متعمقة.

وعلى العموم، فإن من أهم أهداف الدراسات الببليومترية ومنها الدراسات العربية في كونها تحاول الكشف عن أوعية المعلومات النشطة في الاستخدام أو الإنتاجية كما هو الحال في موضوع الدوريات وتحديد الخصائص البنائية لها. ولعل من أهم هذه الخصائص معرفة العلاقات الموضوعية في التخصصات العلمية والأدبية المختلفة. وقد خرج الباحثون ببيانات تؤكد بأن هناك اختلافات فيما بين التخصصات العلمية والأدبية في معدلات التشتت الموضوعي. الجدول رقم (١-٢) يعطي معدلات التشتت الموضوعي في أدب البحث العربي السعودي، وهناك نوع من النمطية أمكن ملاحظته منذ عام ١٩٥٣م على يد ستيفن Steven عندما قارن معدلات التشتت الموضوعي في التخصصات العلمية الكبرى:

العلوم، والعلوم الاجتماعية، والإنسانيات. وأوضح بأن هذه المعدلات تكون أعلى في العلوم البحتة عنه في العلوم التطبيقية وأعلى في العلوم الاجتماعية عنه في العلوم البحتة. أما الإنسانيات فتتمتع بنسبة أعلى في التشتت الموضوعي من أي من المجموعات التخصصية الأخرى[١٨]

الجدول رقم (١-٢)

العلاقات الموضوعية: أدب البحث العربي السعودي

عدد	التخصص	المؤلف	التاريخ	نسبة أو معدل العلاقات الموضوعية بالتخصصات الأخرى
١	الإدارة العامة	فرسوني	١٩٨٢	٣٣,٠٠
٢	الأنظمة	الصمادي	١٩٨٧	--
٣	الكيمياء	الدوسري	١٩٩١	٣٧,٤
٤	الفيزياء	الدوسري	١٩٩١	٢٥,٩
٥	علم المكتبات والمعلومات	عباس	١٩٩٢	٢٣,٩
٦	علم المكتبات والمعلومات	الحداد	١٩٩٢	٣٨,٢٢
٧	علم المكتبات والمعلومات	الذبياني	١٩٩٣	٤٤,٠٠
٨	علم المكتبات والمعلومات	الزيد	١٩٩٦	٢٩,١٢

ملاحظة: انظر المرجع رقم (٢٢)

٢-٣- معطيات استخدام الدوريات العلمية من قبل الباحثين السعوديين.

تمثل مقالات الدوريات العلمية المصدر الأساس للمعلومات العلمية في أي بلد ما. وهي بهذا تعد أهم قنوات الاتصال العلمي بين الباحثين. وهذا يعني فيما يعني، أن الدورية العلمية احتلت بالفعل مكانة الكتاب، لا سيما في المكتبات المتخصصة ومكتبات البحوث. وهناك ما يكفي من الأدلة على ازدياد أهمية الدوريات، منها على سبيل المثال أنها تستقطب الجزء الأكثر من ميزانية المكتبات المتقدمة في الوقت الحاضر. وقد تفاقمت مشكلات الاختيار والتزويد في تلك المكتبات نتيجة لعدة عوامل منها:

١- الزيادة المطردة في أعداد الدوريات العلمية والأدبية وهناك من يفترض بأن ثلاثين ألفًا من الدوريات العلمية تدخل ضمن اهتمامات الباحثين والعلماء. والجزء الأكبر من هذه الدوريات تنشر بلغات مختلفة، وفي ذلك ما فيه من العوائق اللغوية التي تواجه المكتبات والباحثين على حد سواء.

٢- النمو السريع في أعداد البحوث العلمية المنشورة في الدوريات. ويسود الافتراض أن أكثر من مليون بحث ينشر فيها كل عام، إضافة بالطبع إلى ما ينشر في الكتب والتقارير الفنية والرسائل الجامعية.

٣- قضية الأصالة والجودة في الأبحاث العلمية المنشورة بدأت تطفو على السطح منذ مدة طويلة لا سيما على صعيد البحث العلمي، ففي دراسة تم القيام بها في الولايات المتحدة الأمريكية وجد بأن البحوث المهمة يتم نشرها في حوالي ٤٠٠ دورية[١٩]. وفي دراسة أخرى وجد أن ثلث الدوريات العلمية تم الاستشهاد بها بالفعل من قبل الباحثين في بريطانيا[٢٠].

إن الدراسات الببليومترية التي تناولت موضوع الكشف عن معطيات استخدام الدوريات العلمية كثيرة، وأسفرت عن نتيجة مفادها أن أنماط الاستشهاد بالدوريات العلمية ومدى الاعتماد عليها يختلف في العلوم البحتة عنه في العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية والإنسانية. واتضح في عدد من الدراسات أن اعتماد الباحثين على الدوريات العلمية في العلوم البحتة والتطبيقية يفوق اعتماد الباحثين على إطار العلوم الاجتماعية والإنسانية. وحتى في إطار التخصصات الرئيسة الآنفة الذكر وجد أن معدل الاستشهاد بالدوريات

العلمية يختلف باختلاف التخصص العلمي. فسلر Fussler اكتشف ذلك بدراسته لأدب البحث المستخدم من قبل علماء الكيمياء والفيزياء[٢١].

وعلى صعيد أدب البحث العربي السعودي فقد كان المعدل ٧٠,٩٪ إلى ٦٧,٩٪ لكل من الكيمياء والفيزياء[٢٢].

أما على مستوى التخصص الواحد، فلقد وجد بأن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الباحثين السلوكيين والتقليديين في العلوم السياسية. وقد كان معدل الاستشهاد بالدوريات العلمية ٣٨,٧ إلى ٢٨,٧ لكل من السلوكيين والتقليديين على التوالي[٢٣].

الجدول رقم (٢-٢) يعطي معدلات استخدام الدوريات في أدب البحث الغربي[٢٤] . بينما الجدول رقم (٣-٢) يوضح المعدلات في أدب البحث العربي السعودي[٢٥].

وعلى صعيد الاستفادة العلمية من هذه الدراسات قام (كرز) بتحليل أنماط استخدام الدوريات العلمية في الرسائل الجامعية التي منحتها جامعة غرب فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية خلال سبع سنوات في مجال العلوم الهندسية. وتمخضت الدراسة - من الناحية العلمية - عن ترشيد سياسة الاشتراك بالدوريات العلمية الهندسية بمكتبة الجامعة. وقد وفر ذلك كثيرًا من النفقات[٢٦].

وعلى صعيد الدراسات العربية توصل محمد عباس حسن هاشم (١٩٩٨م) بدراسة أدب البحث في علم الأحياء لأعضاء هيئة التدريس في جامعتي الملك عبدالعزيز بجدة وأم القرى بمكة المكرمة أن الاستشهاد بالدوريات يفوق الاستشهاد بأوعية المعلومات الأخرى. وحدد عناوين الدوريات التي تم الاستشهاد بها من قبلهم وعددها

٥٩٢ عنواناً توفر جامعة الملك عبدالعزيز ١٠٣ منها، بينمـــــا توفـــر المكتبة المركزية بجامعة أم القرى ٢٧ عنوان دورية من أصـــل ٤٠٢ جرى الاستشهاد بها من قبل الباحثين في الجامعة[٢٧] .

الجدول رقم (٢-٢)

معدل الاستشهاد بالدوريات في مجموعة من الحقول العلمية

التخصص	المؤلف	التاريخ	نسبة أو معدل الاستشهاد بالدوريات
كيمياء	Fussler	١٩٥٢	٪٩١,٠٠
فيزياء	Fussler	١٩٥٢	٪٩٠,٠٠
كيمياء	Lus Shillin	١٩٧٨	٪٧٠.٠٠
فيزياء	East&Weyman	١٩٦٩	٪٦٧,٠٠
هندسة كهربائية	Russel	١٩٦٩	٪٦٢,٠٠
طب	Hafiner	١٩٧٤	٪٩١,٠٠
جيولوجيا	Graing,Jr	١٩٦٩	٪٧٥,٠٠
جيولوجيا	Farsune	١٩٨٠	٪٦٩,٠٠
علم اجتماع	Banghman	١٩٧٤	٪٤٣,٠٠
علم اجتماع	Broadus	١٩٥٢	٪٤٦,٣
علم اجتماع	Broadus	١٩٦٧	٪٣٨,٣
اقتصاد	Fietcher	١٩٧٢	٪٤٥,٠
جغرافيا	Hutchin etal	١٩٧١	٪٥٥,٣
الرياضيات	Brown	١٩٥٦	٪٩٣,٠
علوم سياسية	Stuart	١٩٧٠	٪.٢٦
علوم سياسية / تقليدية	AL-Dosary	١٩٨٨	٪٢٨,٠
علوم سياسية / تقليدية	AL-Dosary	١٩٨٨	٪٣٨,٠

ملاحظة: انظر إلى المرجع رقم (٢٤).

الجدول رقم (٣-٢)

نسب أو معدلات الاستشهاد بالدوريات العلمية

أدب البحث العربي السعودي

عدد	التخصص	المؤلف	التاريخ	نسبة أو معدل الاستشهاد بالدوريات العلمية
١	الإدارة العامة	فرسوني	١٩٨٢	٨,٦
٢	الأنظمة	الصادي	١٩٨٧	٤,١
٣	الكيمياء	الدوسري	١٩٩١	٧٠,٩
٤	الفيزياء	الدوسري	١٩٩١	٦٧,٩
٥	الهندسة	تمراز	١٩٩١	٦٠,٥١
٦	علم المكتبات والمعلومات	عباس	١٩٩٢	٢٨,٢
٧	علم المكتبات والمعلومات	الحداد	١٩٩٢	٢٦,٥
٨	علم المكتبات والمعلومات	الذبياني	١٩٩٢	٥٣,٧٥
٩	علم المكتبات والمعلومات	الذبياني	١٩٩٢	٥٣,٧٥
١٠	علم المكتبات والمعلومات	حمادة	١٩٩٢	٤٩,٣٠
١١	علم المكتبات والمعلومات	الزيد	١٩٩٦	٦٠,٥٧

ملاحظة: انظر إلى المرجع رقم (٢٥).

ويبدو أنه على الرغم من أهمية مثل هذه الدراسات علميا فإنـــــه من الصعب تعميم نتائجها، وذلك بسبب تأثر أنماط الاستخدام بعـــاملي الوقت والبيئة المحلية، فالبيئة المحلية تمثل المتغير الأســـاس فـــي أي دراسة من هذا القبيل إذا أريد الاستفادة من هذه الدراسات من الناحيـــة العملية.

٢-٤- معطيات الإفادة من مصادر النشر العلمي السعودي.

من أهم مؤشرات التقدم العلمي في أي دولة هو مدى إسهام مصادر النشر المحلية في إمداد الباحثين بالمعلومات العلمية الضرورية للقيام بالبحوث العلمية. وتبعًا لذلك، تقسم دول العالم إلى دول منتجة للمعلومات ودول مستهلكة لها. وتعد الدول النامية من فئة الدول المستهلكة للمعلومات العلمية ومنها المملكة العربية السعودية، هذا على الرغم من أن حركة النشر قد نشطت في المملكة في السنوات الأخيرة حيث أفادت إدارة التسجيل والترقيمات الدولية بمكتبة الملك فهد الوطنية بأن عدد الناشرين السعوديين قد بلغ حتى عام ١٩٩٧م (٣٥٨) ناشراً[٢٨] .ولكن مؤسسات النشر المحلية - بصفة عامة - لا تزال ضعيفة...

وأرجع عدد من الباحثين أسباب ذلك إلى عدة عوامل مختلفة. فالأستاذ الدكتور يحيى محمود ساعاتي (١٩٨٧م) أرجع ذلك إلى تخلف صناعة التوزيع التجاري، وغياب الخدمات التوثيقية والببليوجرافية الضرورية. هذا بالإضافة على ما ذكره حول المشكلات المرتبطة بالنشر العلمي بصفة خاصة ومنها الاتجاه نحو تحديد فرص النشر العلمي للباحثين من داخل المؤسسات الأكاديمية. وفي ذلك ما فيه من تساؤلات حول جودة الأبحاث العلمية وأصالتها مع فقدان التعاون الأكاديمي فيما بين مختلف مؤسسات البحث[٢٩].

أما سعد الضبيعان (١٩٩٠م) فقد تناول موضوع تجارة الكتب وتوزيعها في المملكة، وأرجع مظاهر الضعف بها إلى قضية التأليف وصناعة النشر معاً. حيث أفاد بأن معظم المؤلفين يعملون بأعمال

أخرى تستقطب الجزء الأكبر من وقتهم ومجهوداتهم. بينما تفتقر صناعة النشر إلى التخصص والحرفية مع وجود الفرص التجارية الأخرى المتاحة[٣٠]. علاوة على ذلك، وفرت العديد من الدراسات البيليومترية التي جرى تطبيقها على أدب البحث العربي السعودي في السنوات الأخيرة على صعيد استخدام المعلومات العلمية Information Utilization أدلة أخرى حول أبعاد هذه المشكلة حيث اتضح علميًّا أن مصادر النشر المحلية لم تسهم إلا بنسبة ضئيلة عند إنتاج أبحاث جديدة. ويوضح الجدول رقم(٤-٢) معدلات الاستشهادات الواردة في الأبحاث لمجموعة من الحقول العلمية.

الجدول رقم (٤-٢)

معطيات الإفادة من مصادر النشر العلمي العربي السعودي

عدد	التخصص	المؤلف	العام	النسبة المئوية
١	الكيمياء	الدوسري	١٩٩١	١,٨٠
٢	الفيزياء	الدوسري	١٩٩١	٠,٩٤
٣	الإدارة العامة	فرسوني	١٩٨٢	٢٠,٠٠
٤	علم المكتبات والمعلومات	حمادة	١٩٩٥	١٦,٣١
٥	علم المكتبات والمعلومات	الحداد	١٩٩٢	١٤,٨٠
٦	علم المكتبات والمعلومات	الذبياني	١٩٩٢	٤٦,٨٠
٧	علم المكتبات والمعلومات	الزيد	١٩٩٦	٨,٣١

أما على مستوى الدول العربية فالأمر لا يختلف كثيرًا. ومن المعروف أن كلاً من مصر ولبنان تعدان مراكز تقليدية لصناعة النشر في الوطن العربي. ولكن مع ذلك لاتزالان تفتقران إلى المعلومات

العلمية شأنهما شأن الدول العربية الأخرى. ويعود ذلك إلى شح الدراسات العلمية المنشورة باللغة العربية، أو إلى عدم أصالتها وجودتها وهي ظاهرة دولية يمكن ملاحظتها في كثير من البلدان النامية ومنها البلاد العربية والإسلامية.

وعلى العموم، فإن مكانة اللغة العربية بين لغات العالم الأخرى قد تراجعت. وبعدت عن دورها المرموق إبان العصور الإسلامية الأولى كلغة علم وأدب لتحتل مكانتها بين اللغات الأخرى. وهذا كما يبدو ليس بسبب اللغة العربية وإنما بسبب ضعف شعوبها، وما تغلغل إلى النفوس عندهم من التبعية والاستسلام للثقافات الأخرى. وفي هذا شرح ابن حزم حول علاقة ضعف اللغة بضعف أهلها في كتابه أصول الأحكام بقوله "إن اللغة يسقط أكثرها ويبطل بسقوط دولة أهلها ودخول غيرهم عليهم في مساكنهم أو بنقلهم عن ديارهم وأخلاطهم بغيرهم، فإنما يفيد لغة الأمة وعلومها وأخبارها قوة دولتهم ونشاط أهلها وفراغهم. وأما من تلفت دولتهم وغلب عليهم عدوهم واشتغلوا بالخوف والحاجة والدخل وخدمة أعدائهم فمضمون منهم موت الخواطر وربما كان ذلك سبباً لذهاب لغتهم ونسيان أنسابهم وأخبارهم وبيود علومهم .. .."[٣١] .

الهوامش والمراجع

(1) Grain Diana. Invisible Colleague : Diffusion of Knwoledge in : Scientific Commumity. New York, Basic Book, Inc., 1965.

(2) Warren D. Hagstorm. The Scientific Community. New York, Basic Book Inc., 1965. p. 43.

(3) Warren D. Hagstorm. The Scientific Community. New York, Basic Book Inc., 1965. p. 43.

(4) E. Garfield. Citation Indexing : Its Theory and Applications in Science and Humanities .- New York : Wiley, 1979. p. 10.

(5) S. T. Khan. The Structure of Scientific Revolution. 2nd ed .- Chicago : University of Chicago Press, 1970. p. 20.

(6) M. J. Ziman. Public Knowledge : An Essay Governing the Social Dimention of Science .- Combridge : Combidge Univ. Press, 1986. p. 58.

(7) A. R. Hierooe. Bibliagraphy of Bibliometrics and Citation Indexing & Analysis .- Stcckholm : Royal Institute of Technaology Library, 1980.

(8) E. R. Steven. Characteristics of Subject Literatures. ACRL. Monograph (6) .- Chicago : ALA, 1953.

(9) S. L. Smith. "Citation Analysis" .- Library Trends. (Summer, 1981). Pp. 83-106.

(10) M. S. Lawani. "Bibliometrics : Its Theoritical Foundation, Methods and Applications" . Libri, Vol. 31, No. 4., 1980.

(١١) عبدالكريم عبدالله الزيد. تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات ما بين عامي ١٤٠٨ – ١٤١٨. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية : قسم المكتبات والمعلومات. الرياض ١٩٩٦م.

(١٢) حشمت قاسم. دراسات في علم المعلومات .- القاهرة : مكتبة غريب ١٩٨٤م . ص ٢٢٥-٢٤٠.

(١٣) أحمد تمراز البيليومتريقا : دراسة في القياس الكمي للبيانات الببليوجرافيـــة .- "عـــالم الكتب. مج٧ ع١٤ ١٩٨٦م. ص٤٢-٥٠.

(١٤) عبدالرحمن العكرش وسمير حمادة. "خصائص الإنتاج الفكري العربــــي فـــي مجـــال المكتبات والمعلومات ١٨٧٠-١٩٩٠م : دراسة ببليومترية .- الرياض مركز البحوث : كلية الآداب : جامعة الملك سعود. ١٩٩٤م. ص١٣-٢٢.

(١٥) فهد مسفر الدوسري. الاتصال العلمي عند الباحثين العـــرب فـــي العلـــوم البحتـــة. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الأولى (٥) .- ١٩٩١م. ص١٧-٢٠.

(١٦) فيصل بن عبدالله بن حسن الحداد. الدراسات والاستشهادات المرجعية في مجلة عــــالم الكتب السعودية : دراسة ببليومترية. رسالة ماجستير غير منشـــورة. جامعـــة الملـــك عبدالعزيز. جدة ١٩٩٢م.

(١٧) عباس، هشام عبدالله. خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين فـــي علـــم المكتبـــات والمعلومات مع دراسة تحليلية لمجلة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الأولى (٨). ١٩٩٢م.

(18) E. R. Steven. Characteristic of Subject Literatures. ACRL. Monograph (6). Chicago, ALA, 1953.

(19) A. C. Booles. Characteristics of the Literature of American Studies as Indicated by Bibliometric Citations. Ph. D. Dissertation, University of Minnesota, 1975. p. 34.

(20) B. Skelton. Scientists and Social Scientists as Information Users : A Comparison of Results of Science User Studies with the Investigation into Information Requirement of the Social Sciences. Journal of Librarianship Vol. 5. No. 2. 1973. pp. 138-156.

(21) H. H. Fussler. Characteristics of 'Research Literature Used by Chemists and physicists in the United States, Library Quarterly. Vol. 13. 1953. Pp. 19-35, 119-143.

(٢٢) فهد مسفر الدوسري. الاتصال العلمي عند العرب في العلوم البحتة. ص٧.

(23) Fahad Misfer AL-Dosary. "The Relationship Between Research Approach and Citation Behavior of Political Scientists" Library and Information Science Research. Vol. 10. (1988) pp. 221-252.

(٢٤) انظر إلى المصادر التالية لمعدلات استخدام الدوريات العلمية في أدب البحث الغربي.

- Lu. Shilin. Investigations Work Before Adjusting the Subscription to ST Periodical. Tushu Gingbao Gongzuo : (Library and Information Services), Vol. 2 (1987). pp. (In Chinese), English Translation of the Abstract of this paper was seen in the Library and Information Science Abstract) LISA.

- East, H. & Wayman, A. A Study of the source Literatuer of plasma physics. Aslib Proceedings. Vol. 21. (April, 1969) pp. 160-171.

- Coile, Russell C. Information for Electrical Engineering, I. E.E.E. Tansactions of Engineering, Writing and speech EWS, Vol. 12 (1969) pp. 71-78.

- W. A. Hafner. Characteristics of the Serial Research Literature of Physiology During the period 1970-1972. (Ph. D. Dissertation, University of Minnesota, 1974) p. 110.

-E. J. Jr. Graing. Characteristics of the Use of Geology Literature. College and Research Literature. Vol. 30-36. Number 24.

- H. F. Farsuni. An investgation of the Bibliographical Characteristics of Geological Research Literature and their Significance for University library policy on Geological Collection development and Use. (M. A. Thesis, University of Sheffield, 1980) p. 133.

- C. James. Baughman. A Structural Analysis of the Literature of Sociology. Library Quarterly. Vol. 44 (Oct. 1974) pp. 293-308.

- N. Robert. Broadus. An Analysis of literature Cited in the American Sociological Review. Vol 17. (June, 1952) pp. 353-357.

- .... A Citation Study for Sociology. American Sociological Review. Vol. 2 (Dec. 1970) pp. 283-295.

- Johan. Fletcher. A View of the Literature of Economics, Journal of Documentation. Vol. 28 (Dec. 1970) 283-295.

- J. W. Hutchin. The Language Barrier. University of Sheffield, PSLIS. (1971) pp. 13-26.

- Brown. Scientific Serial, ACRL Monograph. P. 5.

- L. Jane. Steuart. The literature of politics. A Citation Analysis. International Library Review. Vol. 2 (July. 1970) pp. 329-353.

(٢٥) انظر إلى المصادر التالية لمعرفة معدل استخدام الدوريات العلميـــة فـــي أدب البحـــث العربي :

- فؤاد حمد رزق فرسوني. الخصائص الببليوجرافية لأدب البحث في الإدارة العامة. الرياض. إدارة البحوث : معهد الإدارة العامة. ١٩٨٢م. ص١٩-٧٧.

- نسيم حسن الصمادي. الاستشهادات المرجعية ودورها في البحث : دراسة تطبيقية على بحوث الأنظمة في معهد الإدارة العامة. الرياض. معهد الإدارة العامة. إدارة البحوث : ١٩٨٧م.

- الدوسري. مرجع سابق. ص٧-٢٠.

- أحمد علي تمراز. خصائص الناتج الفكري من قبل الباحثين العرب في المجالات الهندسية بالمملكة العربية السعودية : دراسة ببليومترية. عالم الكتب. مج١٢، ع٢، شوال ١٤١١هـ، ص٢٤٩-٢٦٣.

عباس. مرجع سابق. ص٦٦.

- الحداد. مرجع سابق. ص١٠-٢٥.

- عائشة سليم الذبياني. تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في علم المكتبات والمعلومات المجازة من جامعات المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبدالعزيز. ص ٨١-٨٦.

- الزيد. مرجع سابق. ص ٨١-٨٦.

(26) M. H. Kriz. Library Manangment Implications of Journal Citation Patterns in Engineering. Ph. D. Dissertation, University of West Virginia, 1984. P. 92.

(٢٧) محمد حسن هاشم عياش. خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم الأحياء بجامعتي الملك عبدالعزيز وأم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علوم المكتبات والمعلومات جامعة الملك عبدالعزيز، جدة. ١٤١٨هـ.

(٢٨) إدارة التسجيل والترقيمات الدولية : بمكتبة الملك فهد الوطنية. دليل الناشرين السعوديين. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية. ١٩٩٧م.

(٢٩) يحيى محمود ساعاتي. النشر في المملكة العربية السعودية. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الأولى (٣)، ١٩٨٧م. ص٥-٢٢.

(30) Saad AL-Dobaian. Trade Book Publishing in Saudi Arabia : Past and Present. Libri. Vol. 40. No. 3, 1990. pp. 203-216.

(٣١) ابن حزم الظاهري الأندلسي. أصول الأحكام. جزء١ .- بيروت : دار الآفاق، ١٩٨٠م. ص٣٢.

الفصل الثالث

٣- منهج الدراسة.

٣-١- مقدمة.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة نظام الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية، وتقوم الدراسة على تحليل سمات الاستشهادات المرجعية في أعمالهم المنشورة بالمجلات الأكاديمية التي تصدر عن الجامعات السعودية. كما تهدف الدراسة أيضاً إلى محاولة الكشف عما إذا كان هناك فروق في نظم الاتصال الفكري لديهم مقارنة برصفائهم الأدباء المنشورة أعمالهم الأدبية والنقدية في مجلات الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية.

وهذا الفصل يصف جميع الإجراءات التي اتخذت في تنفيذ هذه الدراسة، ابتداء من اختيار مصدر البيانات وتحديد حجم المجتمع ومن ثم حجم العينة العشوائية التي سحبت ودرست، ومروراً بإجراءات ترميز البيانات وفهرستها وتصنيفها، وانتهاء بإجراءات تحليل البيانات وأساليب عرضها.

٣-٢- مصدر البيانات.

إن إجراء مثل هذه الدراسة الببليومترية يستلزم تحري الدقة في اختيار مصدر البيانات الملائم. ولقد تم اختيار الأعمال الأدبية المنشورة في مجلة جامعة الملك سعود/ الآداب للفترة ما بين

١٣٩٠- ١٤١٧هـ/١٩٧٠-١٩٩٧م، مصدراً لبيانات هذه الدراسة. حيث يفترض An Assumption أنها تمثل أنماط النشر الأكاديمي في المملكة العربية السعودية.

وتعكس مقالات الدوريات العلمية بصورة أقرب إلى الدقة التطورات والتيارات العلمية السائدة بما فيها الأدب. هذا علاوة لكون هذه الدوريات محكمة مما يضمن قدراً معقولاً من الجودة والأصالة في الأعمال الأدبية المنشورة.

وعلى العموم، تعد مقالات الدوريات العلمية أهم أوعية وقنوات الاتصال الفكري بين العلماء والباحثين. ذلك لأنها تنقل الأفكار والتيارات المنهجية والنظرية والتطبيقية في التخصصات العلمية والأدبية. وهي تتصدر أوعية المعلومات الأخرى في كونها المصدر الأساس للمعلومات العلمية Scientific Communication الجديدة في الوقت الحاضر. وقد قدم ريشاستر Rechester (١٩٩٦م) مراجعة وافية للدراسات التي أكدت أهمية مقالات الدوريات العلمية في عملية الاتصال العلمي في التخصصات العلمية والأدبية[١].

ولأغراض المقارنة والتحليل الإحصائي استمدت هذه الدراسة الجزء الآخر من البيانات من دراسة غير منشورة سبق للباحث القيام بها بعنوان "الاتصال الفكري في كتابات الأدباء السعوديين". وهي دراسة وصفية استطلاعية قامت على تحليل سمات الاستشهادات المرجعية في كتابات بعض الأدباء السعوديين المنشورة أعمالهم في المجلات الأدبية التي تصدر عن الأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية كما سوف يتضح من خلال أقسام هذه الدراسة[٢].

٣-٣- حجم العينة.

بلغ حجم العينة التي درست بمجلة جامعة الملك سعود / الآداب إحدى وثلاثين مقالة أدبية. كما بلغ حجم العينة في مجلات الأندية الأدبية أربعا وأربعين مقالة.

وقد سحبت هاتان العينتان بطريقة عشوائية لتعطي كل وحدة من وحدات المجتمع الفرصة للاختيار. واتبع عند اختيار العينتين أسلوب السحب المنتظم العشوائي Systematic Sampling. وقد اعتبرت هذه الطريقة مناسبة للشروط التي وضعت بالدراسة عند اختيار العينة. وتتمثل هذه الشروط فيما يلي: الأول أن تكون المقالة تعالج موضوعا أدبيا أو نقديا صرفا. والثاني أن تحتوي على استشهادات مرجعية في أواخر المقالات أو في حواشيها. وبتطبيق هذين الشرطين تم استبعاد عدد من المقالات واستبدلت بغيرها حتى اكتمل حجم العينة المطلوبة. ويوضح الجدول رقم (١ - ٣) توزيعات العينة المدروسة وفقا لطبقات المجتمع التي سحبت منه.

الجدول رقم (١-٣)

حجم وتوزيع عينة الدراسة

عدد	مصدر البيانات	عدد المقالات الأدبية	عدد الاستشهادات المرجعية
١	مجلة جامعة الملك سعود/ الآداب	٣١	١٠٦١
٢	مجلات الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية	٤٤	٦٦١
	المجموع	٧٥	١٧٢٢

أما حجم العينة بالنسبة للاستشهادات المرجعية فقد بلغت بمجلة جامعة الملك سعود/ الآداب (١٠٦١) استشهاداً مرجعيًا كما بلغت العينة في مجلات الأندية الأدبية (٦٦١) استشهاداً مرجعيًا، بعد إغفال الاستشهادات المتكررة في العمل الواحد. وعليه فإن معدل الاستشهادات التي تم تحليلها في كل مقالة أدبية تساوي حوالي ٣٥ بمجلة جامعة الملك سعود / الآداب، وتساوي (١٥) في مجلات الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية.

٣-٤- تسجيل البيانات.

إن قياس متغيرات الدراسة استلزم تصميم استمارة خاصة بذلك لتسجيل البيانات، وحتى يمكن الإجابة على أسئلة البحث. وقد أخذ في الاعتبار عند تصميم هذه الاستمارة قياس المتغيرات التالية:

- أوعية الاستشهادات المرجعية وذلك بتسجيل البيانات الخاصة بها من كتب ودوريات ورسائل جامعية ومخطوطات وغير ذلك من أوعية المعلومات الأخرى. وقد سجل بصفة خاصة تشتت عناوين الدوريات المستشهد بها وذلك بحساب تكرار الرجوع إليها من قبل الكاتب.

- العلاقات الموضوعية: تصنيف الاستشهادات المرجعية موضوعيًا وفقًا لنظام تصنيف ديوي العشري. وتم الرجوع إلى فهارس المكتبات - عند الالتباس - في صحة التصنيف.

- معطيات الإنتاج الفكري العربي السعودي من واقع رجوع المؤلفين إلى ذلك الإنتاج.

- معطيات استخدام اللغات المنشورة بها الاستشهادات المرجعية.

وكانت الخطوة الأخيرة هي إدخال كامل بيانات البحث بالحاسب الآلي تمهيداً للتحليلات الإحصائية.

الجدول رقم (٢-٣) ورقة ترميز البيانات

استمارة تسجيل البيانات

رقم المقال: **تاريخ النشر:** **عدد الاستشهادات به:**

رقم الاستشهاد	الوعاء	الموضوع	اللغة	بلد النشر	الناشر	التاريخ	الفرق

٣-٥- تحليل البيانات.

اشتمل تحليل البيانات على مستويين من التحليلات الإحصائية:

أولهما: إحصاء كامل الاستشهادات المرجعية من حيث الموضوع والوعاء واللغة والدول الناشرة لها. ومن ثم حساب التوزيعات التكرارية لكل متغير ونسبته المئوية. وهذا هو المستوى الأول من التحليل وفيه اعتبر الاستشهاد المرجعي وحدة التحليل.

وثانيهما: إحصاء الاستشهادات المرجعية في كل مقالة على حدة من حيث الموضوع والوعاء ومعطيات إسهام المملكة العربية السعودية بها على صعيد النشر.

وهذا هو المستوى الثاني من التحليل. وفيه عدت المقالة الأدبية وحدة التحليل. وبناء على ذلك، تم قياس المتغيرات عن طريق حساب المتوسط الحسابي ومعدلات تشتت القيم لكل متغير.

أما فحص فرضيات الدراسة Research Hypotheses فقد تم عن طريق اختبار "t" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية. وبناء على قيمة هذا الاختبار تم رفض أو قبول فرضيات الدراسة. وبما أن بعض قيم الدراسة عبارة عن نسب مئوية مما يجعل هناك علاقة بين معدل هذه القيم وتباينها Variance فإن الأمر استلزم تحويل قيم النسب المئوية إلى ما يعرف إحصائيا بـ Arc Sine Transformation للتخلص من هذه العلاقة. وقد أوصى واينر Winer بهذا التحويل باستخدام المعادلة التالية[٣]:

Winer Transformation

$$Xi = 2 \arcsin \sqrt{Xi}$$

٣-٦- افتراضات الدراسة ومحدوديتها.

تم القيام بهذه بناء على الافتراضات التالية:

١- أن الأعمال المنشورة في مجلة جامعة الملك سعود / الآداب تمثل أنماط النشر الأكاديمي بالنسبة لتخصص الأدب في المملكة العربية السعودية.

٢- أن المؤلفين قد رجعوا بالفعل للمواد المستشهد بها.

٣- أن بين الوثيقة المستشهدة والوثائق المستشهد بها علاقة موضوعية.

٤- أن تحليل الاستشهادات المرجعية كأسلوب بحث يحظى بقدر معقول من المصداقية Validity .

ولابد من الإشارة إلى أن هذه الافتراضات Assumptions تعد عامة ما عدا الافتراض الأول الخاص بإجراء هذه الدراسة. ولذلك يمكن القول إن الدراسة تشترك في المحدوديات العامة المرتبطة بأسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية. هذا على الرغم من الثقة التي يوليها الباحثون لهذا الأسلوب، لا سيما بعد أن ثبتت مصداقيته في عدد من الدراسات العلمية.

فلقد وجد ماك ألستر وآخرون ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين تقويم الباحثين لمجموعة من المقالات العلمية في ٥٨ دورية وبين معدل الاستشهاد بهذه الدوريات في أدب البحث[٤] . أما على صعيد الدراسات العربية فقد وجد فهد الدوسري (١٩٩٢م) - بدراسته العلاقة بين تكرار الاستشهاد بالدوريات العلمية وقوائم اشتراكات الدوريات

العلمية الموصى بها من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود - وجد ارتباطا ذا دلالة إحصائية بينهما. وقد أوحى ذلك الارتباط بأن تحليل الاستشهادات المرجعية كأسلوب بحث يحظى بقدر من المصداقية Validity (٥).

أما لندا سميث (١٩٨١م) فقد خلصت بعد مراجعتها لدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية إلى القول بأن أهمية هذا الأسلوب تتوقف على مهارة الباحث عند تطبيق هذا المنهج(٦) .

الهوامش والمراجع

(1) K. Maxine Rochester. Communication Through Journal Articles. Australian Academic and Research Libraries. Vol. No. 3, 1996.

(٢) فهد مسفر الدوسري. الاتصال الفكري في كتابات الأدباء السعوديين. بحث غير منشـور، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

(3) J. B. Winerm Statistical Principles in Experimental Design. New York, Mcgraw Hill Inc. 1971. P. 399.

(4) P.R. Mac Allister, R.C. Anderson. & F. Narin. "Comparison of Peer and Citation Assessment of the Influence of Scientific Journals" Journal of the American Society for Information Science. Vol. 31, No. 2(May, 1980) pp. 147-152

(٥) فهد مسفر الدوسري. "العلاقة بين تكرار الاستشهادات بالدوريـات وتوافرهـا بالمكتبـة الجامعية : دراسة في القياسات الببليوجرافية للأبحاث الكيميائية والفيزيائية المنشورة فـي مجلة جامعة الملك سعود/ العلوم "مجلة جامعة الملك سعود/ الآداب. العـدد٢، ١٩٩٢م. ص٦٧١-٦٨٨.

(6) Linda, Smith. "Citation Analysis". Library Trend. Vol. 30, No. 1 (Summer, 1981) pp. 83-103.

الفصل الرابع

٤- النتائج وتفسيرها.

٤-١- مقدمة.

عرضت نتائج هذه الدراسة في قسمين رئيسين كما يلي:

أولهما: عرض النتائج الوصفية لنظام الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين العرب المنشورة أعمالهم الأدبية على هيئة مقالات في مجلة جامعة الملك سعود: الآداب.

ثانيهما: عرض النتائج التحليلية بما فيها الاختبارات الإحصائية التي بموجبها تم قبول أو رفض فرضيات البحث.

ولكن قبل عرض نتائج الدراسة، فلعل من الملائم التذكير بأهم أهدافها: فالدراسة حاولت إلقاء الضوء على نظم الاتصال الفكري عند مجموعة من الأدباء الأكاديميين العرب في المملكة العربية السعودية، وذلك بدراسة الظواهر الاستشهادية المرجعية في كتاباتهم المنشورة على هيئة مقالات أدبية ونقدية . بمجلة جامعة الملك سعود: الآداب. كما حاولت الدراسة أيضا الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين هؤلاء الأدباء ورصفائهم الأدباء المنشورة أعمالهم الأدبية على هيئة مقالات أدبية ونقدية في مجلات الأندية الأدبية والثقافية في المملكة العربية السعودية.

وقد تحقق ذلك على النحو التالي:

١- قياس مستويات العلاقات الموضوعية في أدبهم ومن ثم مقارنتها في كتابات هاتين المجموعتين من الأدباء لمعرفة فيما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية أم لا ؟

٢- قياس مستوى إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في أدبهم مقارنة بما تسهم به الدول الأخرى، ومقارنة هذا الإسهام في أدبهما، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية أم لا ؟

٣- قياس معدل الاستشهاد بالدوريات العلمية في أدبهم مقارنة بما تسهم به أوعية المعلومات الأخرى، ثم مقارنة هذا المعدل في أدب هاتين المجموعتين من الأدباء لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية أم لا ؟

٤- عرض التوزيعات العامة للاستشهادات المرجعية من موضوعية ووعائية وجغرافية ولغوية. ذلك لكونها تلقي بظلالها أيضاً على أنماط الاتصالات الفكرية فيما بين الأدباء.

ومن هنا فإن عرض ومناقشة نتائج هذه الدراسة قد تمَ وفقاً لهذا الطرح.

٤-٢- نظام الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين: النتائج الوصفية.

٤-٢-١- معطيات العلاقات الموضوعية:

أظهرت الدراسة أن الأدب كتخصص له علاقات موضوعية بتخصصات علمية أخرى معينة. فهناك ثمانية عشر موضوعاً جرى الاستشهاد المرجعي بها من قبل الأدباء الأكاديميين العرب، مقابل

الاستشهاد المرجعي بتسعة موضوعات في إطار تخصصهم: الأدب. ولقد بلغ معدل التشتت الموضوعي في أدبهم ٠,٤٧٨٧، كما هو موضح في الجدول رقم (٤-١). فبينما يشير هذا الجدول إلى النسبة المئوية لمعدل اعتماد الأدباء الأكاديميين على التخصصات الأخرى فإنه يوضح أيضاً درجة الانحراف المعياري التي بلغت ٠,٢٣٩ فيما بينهم في مدى الاستعانة بالتخصصات الأخرى عند الكتابة.

الجدول رقم (٤-١)

معدل اعتماد الأدباء الأكاديميين على التخصصات الأخرى

المتوسط - الحسابي ×	الانحراف المعياري s.d.n-1
٠,٤٧٨٧	٠,٢٣٩

n = 31

وحتى تكون الصورة أوضح فيما يخص العلاقات الموضوعية في الأدب فقد جرى حصر عدد الموضوعات الفردية المستشهد بها في كل عمل أدبي. وقد بلغ معدلها ٤,١٩٣٥. الجدول رقم (٤-٢) يوضح هذا المعدل ودرجة الانحراف المعياري المرتبطة به.

الجدول رقم (٤-٢)

معدل عدد الموضوعات التي رجع إليها خارج إطار تخصص الأدب

المتوسط_الحسابي X	الانحراف المعياري s.d.n.1
٤,١٩٣٥	٢,٨٢٢

n= 31

وتشير هذه النتائج إلى أن الأدباء الأكاديميين قد أظهروا بعض الميل للإسناد الذاتي في إطار تخصصهم. فقد بلغت النسبة المئوية العامة ٠,٦٨٤٢ والجدول رقم (٤-٣) والجدول رقم (٤-٤) يبرزان هذا الاتجاه. وهذا يدل على أن الاتصال الفكري يعد كبيراً بين الأدباء، وفي الوقت نفسه يشير إلى عدم ضآلة الاتصال الفكري مع الباحثين والعلماء في التخصصات الأخرى التي بلغت نسبة مئوية قدرها ٠,٣١٥٧ إذا ما قورنت نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة في ميدان العلوم الإنسانية والتي تتميز - عادة - بنسب أعلى في التشتت الموضوعي مما وجد في الميادين العلمية والاجتماعية.

الجدول رقم (٤-٣)

العلاقات الموضوعية الذاتية في كتابات الأدباء الأكاديميين

العدد	رقم التصنيف	الموضوع	مجموع الاستشهادات	النسب المئوية
١	٨٠٨	الأدب وتاريخه	٢١٨	٣٠,٠٣
٢	٨١١	الشعر	٣١٦	٤٣,٥٣
٣		النقد الأدبي	٥٦	٧,٧١
٤	٨١٢	القصة القصيرة	٤٠	٥,٥١
٥	٨١٣	المسرح	٣	٠.٤١
٦	٨١٤	الرواية	٥٣	٧,٣٠
٧		النثر	٩	١,٢٤
٨		الحداثة	١٤	١,٩٣
٩	٣٩٨	أدب شعبي	١٧	٢,٣٤
المجموع			٧٢٦	١٠٠

الجدول رقم (٤-٤)

معطيات العلاقات الموضوعية للأدب مع التخصصات الأخرى

في كتابات الأدباء الأكاديميين

العدد	رقم التصنيف	الموضوع	مجموع الاستشهادات	النسبة المئوية
١	٢١١	القرآن الكريم	٦	١,٨٠
٢	٢١٠	الدين الإسلامي	٢٢	٦,٥٧
٣	٢١٩	الحضارة الإسلامية	٦	١,٨٠
٤	٢٣٩	السيرة النبوية	٣	٠,٩٠
٥	٤١٠	اللغة العربية	١٠٤	٣١,٠٤
٦	٩٠٩	تاريخ	٢٣	٦,٨٧
٧	٩٢٠	تراجم	٩٨	٢٩,٢٥
٨	٣٠١	انثربولوجيا	١١	٣,٢٨
٩	٣٢٠	سياسة	٢	٠,٦٠
١٠	١٠٠	فلسفة	٦	١,٨٠
١١	٧٠٠	فنون	٤	١,١٩
١٢	٩١٠	جغرافيا	٢	٠,٦٠
١٣	١٥٠	علم نفس	٨	٢,٣٩
١٤	٠٠٦	إعلام	١٩	٥,٦٧
١٥	٣٧٣	تربية وتعليم	-	-
١٦	٠٠٧	مناهج بحث	١	٠,٣٠
١٧	٠٠٠	عام	١٣	٣,٨٨
١٨	٠٠٠	ببليوجرافيا	٧	٢,٠٩
المجموع			**٣٣٥**	**١٠٠,٠٠**

٤-٢-٢- معطيات إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي.

أظهر التحليل الجغرافي للاستشهادات المرجعية في كتابات الأدباء الأكاديميين إلى الاعتماد على الإنتاج الفكري العربي السعودي في أدبهم بمعدل وصل إلى ٠,١١٨٠ في المئة. انظر الجدول رقم (٤-٥) الذي يوضح القيم المرتبطة بهذا المتغير.

الجدول رقم (٤-٥)

معدل معطيات إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي

في كتابات الأدباء الأكاديميين

المتوسط_الحسابي X	الانحراف المعياري s.d.n-1
٠,١١٨٠	٠,١٥٨

n = 31

وتوحي هذه النسبة بأن عملية الاتصال الفكري غير نشطة إلى حد ما. ولكن إذا تذكرنا أن مراكز النشر التقليدية في العالم العربي تتمركز في كل من مصر ولبنان فإنه يمكن القول - والحالة هذه - أن الاتصال الفكري فعال إلى درجة. فلقد احتلت المملكة العربية السعودية المركز الثالث بعد مصر ولبنان في الكثافة الاستشهادية المرجعية، وسوريا والعراق والكويت في المركز الرابع وأتت تونس وليبيا في المركز الخامس. أما بقية الدول العربية الأخرى فقد كان الاتصال الفكري معها إما محدداً وإما معدومًا. والجدول رقم (٤-٦) يعرض لهذه النزعة.

الجدول رقم (٤-٦)

الإسهام الفكري للدول العربية في كتابات الأدباء الأكاديميين

العدد	الدولة	مجموع الاستشهادات المرجعية	النسبة المئوية
١	مصر	٤٠٥	٤٣,٩٢
٢	لبنان	٢٦١	٢٨,٣٠
٣	السعودية	١١١	١٢,٠٤
٤	سوريا	٥١	٥,٥٣
٥	العراق	٣٥	٣,٨٠
٦	المغرب	١٢	١,٣٠
٧	الكويت	١٢	١,٣٠
٨	الأردن	١٠	١,٠٨
٩	تونس	٩	٠,٩٨
١٠	ليبيا	٨	٠,٨٧
١١	الجزائر	٣	٠,٣٣
١٢	الإمارات العربية المتحدة	٢	٠,٢٢
١٣	السودان	١	٠,١١
١٤	البحرين	١	٠,١١
١٥	فلسطين	١	٠,١١
المجموع		**٩٢٢**	**١٠٠,٠٠**

وعلى أي حال، أكدت الدراسة أن حجم الاتصال الفكري فيما بين الأدباء العرب كبير إذ بلغ عند الأدباء الأكاديميين ما نسبته ٠,٨٦٩٠ مقابل ٠,١١٤٠ في المئة لأنشطة الاتصال الفكري مع الأدباء والكتاب الأجانب. والجدول رقم (٤-٧) يبرز البيانات الخاصة بذلك.

الجدول رقم (٤-٧)

الإسهام الفكري العربي والأجنبي في كتابات الأدباء الأكاديميين

العدد	الدول	مجموع الاستشهادات المرجعية	النسبة المئوية
١	الدول العربية	٩٢٢	٨٦,٩٠
٢	الدول الأجنبية	١٢١	١١,٤٠
٣	غير معروف	١٨	١,٧٠
المجموع		١٠٦١	١٠٠,٠٠

وتصدرت بريطانيا الدول الأجنبية في مجال أنشطة الاتصال الفكري بنسبة وصلت إلى ٠,٤٢١٥، تلتها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة مئوية قدرها ٠,٢٣٩٦. والجدول رقم (٤-٨) يوضح إسهامات الدول الأجنبية الأخرى في الإنتاج الفكري في كتابات الأدباء، وهي على العموم، تبدو محدودة.

الجدول رقم (٤-٨)

الإسهام الفكري للدول الأجنبية في كتابات الأدباء الأكاديميين

العدد	الدولة	مجموع الاستشهادات المرجعية	النسبة المئوية
١	بريطانيا	٥١	٤٢,١٥
٢	الولايات المتحدة الأمريكية	٢٩	٢٣,٩٦
٣	ألمانيا	١٥	١٢,٤٠
٤	أسبانيا	٧	٥,٧٨
٥	الهند	٦	٤,٩٦
٦	تركيا	٤	٣,٣١
٧	إيران	٣	٢,٤٨
٨	هولندا	٢	١,٦٥
٩	فرنسا	٢	١,٦٥
١٠	روسيا	١	٠,٨٣
١١	السويد	١	٠,٨٣
المجموع		١٢١	١٠٠

وانعكست هذه النتائج على التشتت اللغوي للاستشهادات المرجعية. حيث تركزت على أوعية المعلومات المنشورة باللغة العربية بنسبة مئوية وصلت إلى ٠,٩٠٦٧، بينما وصلت مساهمة اللغة الإنجليزية إلى نسبة مئوية قدرها ٠,٠٧٨٢، مقابل نسبة مئوية قدرها ٠,٠٩٤ للغة الألمانية. والجدول رقم (٤-٩) تضمن كامل البيانات الخاصة بالتشتت اللغوي للاستشهادات المرجعية.

الجدول رقم (٤-٩)

التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية في كتابات الأدباء الأكاديميين

العدد	اللغات	مجموع الاستشهادات المرجعية	النسبة المئوية
١	اللغة العربية	٩٦٢	٩٠,٦٧
٢	اللغة الإنجليزية	٨٣	٧,٨٢
٣	اللغة الألمانية	١٠	٠,٩٤
٤	اللغة الفرنسية	٢	٠,١٩
٥	اللغة الأسبانية	٢	٠,١٩
٦	لغات أخرى	٢	٠,١٩
	المجموع	١٠٦١	١٠٠,٠٠

٤-٢-٣- معطيات استخدام الدوريات العلمية.

تصدرت الكتب أوعية المعلومات المستشهد بها في كتابات الأدباء الأكاديميين، إلا أن الاعتماد على مقالات الدوريات العلمية والثقافية كمصدر للمعلومات أتى في الدرجة الثانية. فقد بلغ معدلها نسبة مئوية قدرها ٠,١١٣٧. انظر الجدول رقم (٤-١٠) الذي يتضمن القيم المرتبطة بهذا المتغير، بينما الجدول رقم (٤-١١) حوى البيانات الخاصة بالتوزيع العام للأوعية الواردة في الاستشهادات المرجعية.

الجدول رقم (٤-١٠)

معدل استخدام الدوريات العلمية في كتابات الأدباء الأكاديميين

Journal Citation Rate

" JCR "

المتوسط_الحسابي ×	الانحراف المعياري
٠,١١٣٧	٠,١٥٤

N = 31

الجدول رقم (٤-١١)

توزيع الأوعية المنشورة بها الاستشهادات المرجعية في كتابات الأدباء الأكاديميين

العدد	الأوعية	مجموع الاستشهادات المرجعية	النسبة المئوية
١	كتب	٦١١	٥٧,٥٣
٢	مقالات دوريات	١٢٢	١١,٤٩
٣	دواوين شعر	٦٤	٦,٠٣
٤	مخطوطات	٢٤	٢,٢٦
٥	مخطوطات محققة	٢٢	٢١,٠٩
٦	رسائل جامعية	٦	٠,٥٦
٧	وسائل سمعية وبصرية	٥	٠,٤٧
٨	أوعية أخرى	٦	٠,٥٦
المجموع		١٠٦١	١٠٠,٠٠

ولقد رجع الأدباء إلى عدد متنوع من الدوريات العلمية والثقافية بلغ عددها (٥٤) دورية. وقد رتبت ترتيبا طبقيا من حيث عدد مرات الرجوع إليها من قبل الأدباء كما في الجدول رقم (٤-١٢).

الجدول رقم (٤-١٢)

الترتيب الطبقي للدوريات المستشهد بها من قبل الأدباء الأكاديميين

العدد	عنوان الدورية	عدد مرات الرجوع إليها	النسبة المئوية
١	مجلة فصول / القاهرة	١٧	١٣,٩٣
٢	مجلة الآداب	١٠	٨,٢٠
٣	جريدة الحجاز	٩	٧,٣٨
٤	Journal of Arabic Literature	٨	٦,٥٦
٥	المورد / العراقية	٦	٤,٩٢
٦	جريدة شمس الحقيقة	٤	٣,٢٨
٧	الهلال	٤	٣,٢٨
٨	مجلة الثقافة المصرية	٤	٣,٢٨
٩	AL-Andalus	٣	٢,٤٦
١٠	مجلة الشعر	٣	٢,٤٦
١١	مجلة التراث الشعبي	٣	٢,٤٦
١٢	جريدة الإصلاح الحجازي	٢	١,٩٤
١٣	مجلة مجمع اللغة العربية	٢	١,٩٤
١٤	مجلة العرب	٢	١,٩٤
١٥	المجلة العربية للعلوم الإنسانية / الكويت	٢	١,٩٤
١٦	حوليات كلية الآداب/ جامعة الكويت	٢	١,٩٤
١٧	علامات في النقد	٢	١,٩٤

العدد	عنوان الدورية	عدد مرات الرجوع إليها	النسبة المئوية
١٨	J. The American Oriental Society	٢	١,٩٤
١٩	Modern Language Association of America	٢	١,٩٤
٢٠	جريدة صوت الحجاز	١	٠,٨٢
٢١	المدينة المنورة	١	٠,٨٢
٢٢	المكتبة الثقافية	١	٠,٨٢
٢٣	مجلة المنهل	١	٠,٨٢
٢٤	مجلة الكاتب	١	٠,٨٢
٢٥	عالم الفكر / القاهرة	١	٠,٨٢
٢٦	مجلة آداب جامعة الخرطوم	١	٠,٨٢
٢٧	المشرق	١	٠,٨٢
٢٨	المعرفة السورية	١	٠,٨٢
٢٩	مجلة جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	١	٠,٨٢
٣٠	الكرمل	١	٠,٨٢
٣١	مجلة كلية الآداب جامعة الرياض	١	٠,٨٢
٣٢	مجلة صوت البحرين	١	٠,٨٢
٣٣	أم القرى	١	٠,٨٢
٣٤	أبحاث اليرموك	١	٠,٨٢
٣٥	مجلة القاهرة	١	٠,٨٢

العدد	عنوان الدورية	عدد مرات الرجوع إليها	النسبة المئوية
٣٦	مجلة الثقافة والفنون	١	٠,٨٢
٣٧	جريدة الرياض	١	٠,٨٢
٣٨	دراسات سيمائية أدبية لسانية	١	٠,٨٢
٣٩	مجلة شئون أدبية / الإمارات	١	٠,٨٢
٤٠	مجلة المجلة / السعودية	١	٠,٨٢
٤١	الأدب	١	٠,٨٢
٤٢	مجلة كلية الآداب / القاهرة	١	٠,٨٢
٤٣	مجلة الشعر	١	٠,٨٢
٤٤	آفاق عربية	١	٠,٨٢
٤٥	International J. of Middle East Studies	١	٠,٨٢
٤٦	J. of Semitic Studies	١	٠,٨٢
٤٧	Der Islam	١	٠,٨٢
٤٨	J. Islamic Studies	١	٠,٨٢
٤٩	Archoelogy	١	٠,٨٢
٥٠	Folklore	١	٠,٨٢
٥١	J. of English Literary History	١	٠,٨٢
٥٢	J. of the Royal Asiatic Society	١	٠,٨٢
٥٣	Annales de 1 Inst. De Eudes O. d Alger	١	٠,٨٢
٥٤	Archive Orientalini	١	٠,٨٢

٤-٣- النتائج التحليلية: الاختبار الإحصائي.

٤-٣-١- العلاقات الموضوعية في الأدب: مقارنة.

بلغ معدل نسبة التشتت الموضوعي Subject Scattering في كتابات الأدباء الأكاديميين المنشورة، أعمالهم الأدبية والنقدية بمجلة جامعة الملك سعود: الآداب (٠,٤٧٨٧)، وبالمقابل بلغ هذا المعدل عند الأدباء المنشورة أعمالهم بمجلات الأندية الأدبية والثقافية (٠,١٩٦٣).

وبما أن قيم هذا المتغير عبارة عن نسب مئوية فقد جرى تحويل هذا القيم إلى ما يعرف إحصائياً بـ Arcsine Transformation للتخلص من العلاقة القائمة بين المعدل أو المتوسط الحسابي والتباين Variance في النسب المئوية كما سبقت الإشارة إلى ذلك. وبموجب ذلك تم حساب المتوسط الحسابي الجديد، ويلخص الجدول رقم (٤-١٣) نتائج هذا التحويل. حيث بلغ المعدل عند الأدباء الأكاديميين (٠,٥٢١٣) وعند الفئة الأخرى (٠,٢٠٥٧).

الجدول رقم (٤-١٣)

معطيات العلاقات الموضوعية في كتابات الأدباء: التشتت الموضوعي

المتوسط الحسابي × قبل وبعد تحويل البيانات إلى

Arc Sine Transformation

القيم الإحصائية	مجلة جامعة الملك سعود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
	قبل التحويل	بعد التحويل	قبل التحويل	بعد التحويل
المتوسط الحسابي ×	٠,٤٧٨٧	٠,٥٢١٣	٠,١٩٦٣	٠,٢٠٥٧
الانحراف المعياري SD	٠,٢٣٩	٠,٢٨٥	٠,٢١٨	٠,٢٣٧
الخطأ المعياري في المتوسط	٠,٠٤٣	٠,٥١	٠,٠٣٦	٠,٣٦

وقد حسبت قيمة اختبار " t " لفحـــص الفــرض الصفــري الأول بالدراسة والذي مؤداه بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيـــة فـــي معدلات التشتت الموضوعي في كتابات الأدباء الأكاديميين ورصفائـهم الأدباء المنشورة أعمالهم في هيئة مقالات أدبية بمجلات الأندية الأدبية والثقافية. وتم استخدام حزمة البرنامج الإحصائي الخاص بـــالتحليلات الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSSX) في حساب قيم اختبار " t ".

الجدول رقم (٤-١٤) يلخص هذه النتائج. وكما يبدو فقـــد بلغـــت قيمة الاختبار المحسوبة (٥,٢٢) وهي أقل من قيمتها الجدولية، ولـــذا فإنه يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بهذه الدراسة. وبناء على ذلك يمكن القول بأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بيـــن معدلات التشتت الموضوعي بينهما.

الجدول رقم (٤-١٤)

معطيات العلاقات الموضوعية في كتابات الأدباء: التشتت الموضوعي

نتائج اختبار " t " للفرق بين المتوسطات الحسابية ×

الفرق في المتوسط الحسابي ×	قيمة اختبار " t "	درجة الحرية df	مستوى الدلالة الإحصائية 2Tail Sig.	الخطأ المعياري في الفروق SE of Diff.
-٠,٣١٥٦	-٥,٢٢	٧٣	٠,٠٠٠	٠,٠٦٠

وقد أظهر التحليل الإحصائي لبيانات العلاقات الموضوعيـــة فـــي الأدب أن هذه الاختلافات قد انعكست أيضًا على عدد الموضوعـــات المستشهد بها. فقد بلغ معدلها عند الأدبـــاء الأكـــاديميين (٤,١٩٣٥)، مقابل (١,٨٦٣٦) عند الأدباء المنشورة أعمالـــهم بمجـــلات الأنديـــة الأدبية والثقافية. الجدول رقم (٤-١٥) يبرز هذين المعدليـــن والقيـــم الإحصائية المرتبطة به.

الجدول رقم (٤-١٥)

معدل عدد الموضوعات المستشهد بها من قبل الأدباء

خارج تخصص الأدب: التشتت الموضوعي قيم المتوسط الحسابي ×

مصدر البيانات	المتوسط الحسابي ×	الانحراف المعياري SD	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي
مجلة جامعة الملك سعود: الآداب	٤,١٩٣٥	٢,٨٢٢	٠,٥٠٧
مجلات الأندية الأدبية والثقافية	١,٨٦٣٦	٢,١٥٢	٠,٣٢٤

وبالطريقة السابقة نفسها، تم حساب قيمة اختبار " t "، لفحص الفرض الصفري الثاني بالدراسة والذي مؤداه بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الموضوعات المستشهد بها من قبل الأدباء الأكاديميين المنشورة أعمالهم بمجلة جامعة الملك سعود: الآداب ورصفائهم الأدباء المنشورة أعمالهم بمجلات الأندية الأدبية والثقافية. وقد بلغت قيمة اختبار " t " المحسوبة (٤,٠٦) بينما وجد أن قيمتها الجدولية أقل من ذلك؛ لذا فقد تم رفض الفرض الصفرى بالدراسة وقبول الفرض البديل. وبناءً على ذلك، فإنه يمكن القول بأنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الموضوعية عند هاتين الفئتين من الأدباء. ويلخص الجدول رقم (٤-١٦) هذه النتائج والذي من المحتمل أن تكون مجرد صدفة بنسبة ١٪، وهو مستوى الخطأ أو الدلالة الإحصائية الذي تقرر بهذه الدراسة.

الجدول رقم (٤-١٦)

عدد الموضوعات المستشهد بها من قبل الأدباء خارج تخصص الأدب: التشتت الموضوعي

نتائج اختبار " t " للفرق بين المتوسطات الحسابية×

الفرق في المتوسط الحسابي ×	قيمة اختبار " t "	درجة الحرية df	مستوى الدلالة الإحصائية 2 Tail Sig.	الخطأ المعياري في الفرق SE of Diff.
٢,٥٢٩٩	٤,٠٦	٧٣	٠,٠٠٠	٥٧٤.

وهكذا أكدت الدراسة وجود فروق مهمة في العلاقات الموضوعية المتمثلة في نسب التشتت الموضوعي وعدد الموضوعات التي تشكل منها كتابات الأدباء. ولعله في الإمكان -بعد ذلك- إدراج أوجه الاختلاف إضافة إلى ما سبق ذكره فيما يلي:

أ - أن نسبة التشتت الموضوعي عند الأدباء الأكاديميين أعلى من رصفائهم الأدباء الآخرين. فقد بلغت النسبة المئوية العامة عندهما (٠,١٩٨٢) مقابل (٠,٣١٥٧) على التوالي وذلك عند اعتبار الاستشهاد المرجعي وحدة التحليل (Pooled Citation). وهذا يدل على أن الاتصال الفكري لدى الأدباء الأكاديميين أوسع منه عند رصفائهم الأدباء الآخرين. الجدول رقم (٤-١٧) وكذلك الجدول رقم (٤-١٨) يبرزان هذا الاتجاه.

الجدول رقم (٤-١٧)

التوزيع الموضوعي العام للاستشهادات المرجعية: مقارنة

الموضوع	مجلة جامعة الملك سعود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
	مجموع الاستشهادات	٪	مجموع الاستشهادات	٪
الأدب	٧٢٦	٦٨,٤٣	٥٣٠	٨٠,١٨
موضوعات أخرى	٣٣٥	٣١,٥٧	١٣١	١٩,٨٢
المجموع	١٠٦١	١٠٠,٠٠	٦٦١	١٠٠,٠٠

الجدول رقم (٤-١٨)

معطيات العلاقات الموضوعية للأدب مع التخصصات الأخرى:

التوزيع العام: مقارنة

العدد	رقم التصنيف	الموضوع	مجلة جامعة الملك سعود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
			مجموع الاستشهادات	٪	مجموع الاستشهادات	٪
١	٢١١	القرآن الكريم	٦	١,٨٠	١١	٨,٤٠
٢	٢١٠	الدين الإسلامي	٢٢	٦,٥٧	١٢	٩,١٦
٣	٢١٩	الحضارة الإسلامية	٦	١.٨٠	٤	٣,٠٣
٤	٢٣٩	السيرة النبوية	٣	٠,٩٠	٢	١,٥٢
٥	٤١٠-٤١٧	اللغة العربية	١٠٤	٣١,٠٤	٣٢	٢٤,٤٢
٦	٩٠٩	تاريخ	٢٣	٦,٨٧	٣	٢,٢٩
٧	٩٢٠	تراجم	٩٨	٢٩,٢٥	١٧	١٢,٩٧
٨	٣٠١	انثربولوجيا	١١	٣,٢٨	١٠	٧,٦٣
٩	٣٢٠	سياسة	٢	٠,٦٠	٢	١,٥٢
١٠	١٠٠	فلسفة	٦	١,٨٠	٥	٣,٨١

العدد	رقم التصنيف	الموضوع	مجلة جامعة الملك سعود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
			مجموع الاستشهادات	٪	مجموع الاستشهادات	٪
١١	٧٠٠	فنون	٤	١,١٩	٢	١,٥٢
١٢	٩١٠	جغرافيا	٢	٠,٦٠	٧	٥,٣٤
١٣	١٥٠	علم نفس	٨	٢,٣٩	٩	٦,٨٧
١٤	٠٠٦	إعلام	١٩	٥,٦٧	٣	٢,٢٩
١٥	٣٧٣	تربية وتعليم	–	–	١	٠,٧٦
١٦	٠٠٧	مناهج بحث	١	٠,٣٠	٦	٤,٥٨
١٧	٠٠٠	عام	١٣	٣,٨٨	٥	٣,٨١
١٨	٠٠٠	ببليوجرافيا	٧	٢,٠٩	–	–
المجموع			٣٣٥	١٠٠,٠٠	١٣١	١٠٠,٠٠

ب - وتبعا لذلك، فإن نسبة الإسناد الذاتي أعلى عند الأدباء المنشورة أعمالهم في مجلات الأندية الأدبية والثقافية عنه عند الأدباء الأكاديميين. فقد بلغت النسبة المئوية عند الأدباء الأكاديميين (٠,٦٨٤٣) مقابل (٠,٨٠١٨) عند رصفائهم الأدباء الآخرين.

ويلخص الجدول رقم (٤-١٩) العلاقات الموضوعية الذاتية المقارنة في تخصص الأدب. وقد حظي موضوع الشعر وموضوع الحداثة باهتمام أكبر لدى الأدباء الأكاديميين بصفة خاصة.

الجدول رقم (٤-١٩)

العلاقات الموضوعية الذاتية في تخصص الأدب: مقارنة

العدد	رقم التصنيف	الموضوع	مجلة جامعة الملك سعـــود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
			مجموع الإستشهادات	٪	مجموع الإستشهادات	٪
١	٨١٠,٩	الأدب وتاريخه	٢١٨	٣٠,٠٣	١٧٦	٣٣,٢١
٢	٨١١	الشعر	٣١٦	٤٣,٥٣	١٥٦	٢٩,٤٣
٣	٨٠٩	النقد الأدبي	٥٦	٧,٧١	٧٠	١٣,٢١
٤	٨١٣	القصة القصيرة	٤٠	٥,٥١	٦٠	١١,٢٠
٥	٨١٢	المسرح	٣	٠,٤١	٥٢	٩,٨١
٦	٨١٣	الرواية	٥٣	٧,٣٠	١١	٢,٠٨
٧	٨١٩	النثر	٩	١,٢٤	٥	٠,٩٤
٨		الحداثة	١٤	١,٩٣	-	-
٩		أدب شعبي	١٧	٢,٣٤	-	-
المجموع			٧٢٦	١٠٠,٠٠	٥٣٠	١٠٠,٠٠

٤-٣-٢- معطيات إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في الأدب: مقارنة.

بلغ معدل النسبة المئوية لمعطيات إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في كتابات الأدباء الأكاديميين (٠,١١٨٠) مقابل (٠,١٨٧٩) عند رصفائهم الأدباء المنشورة أعمالهم بمجلات الأندية الأدبية والثقافية. وقد تم تحويل كامل القيم النسبية لهذا المتغير وفقاً لمعادلة Winer. حيث إن قيم هذا المتغير عبارة عن نسب مئوية الأمر الذي يجعل هناك علاقة بين المعدل لهذه القيم وتباينها Variance. ويوضح الجدول رقم

(٤-٢٠) نتائج هذا التحويل عن حزمة البرامج الإحصائي في العلـــوم الاجتماعية(SPSSX). وقد بلغ المعدل الجديــد (٠,١٢١٣) و (٠,٢٠٦٦) على التوالي.

الجدول رقم (٤-٢٠)

معطيات إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في كتابات الأدباء:

المتوسط الحسابي × قبل وبعد تحويل البيانات إلى

Arc Sine Transformation

القيم الإحصائية	مجلة جامعة الملك سعـــود: الآداب		مجلة الأندية الأدبية والثقافية	
	قبل للتحويل	بعد التحويل	قبل التحويل	بعد التحويل
المتوسط الحسابي×	٠,١١٨٠	٠,١٢١٣	٠,١٨٧٩	٠,٢٠٦٦
الانحراف المعياري SD	٠,١٥٨	٠,١٦٧	٠,٢٧٣	٠,٣١٥
الخطأ المعياري في المتوسط	٠,٠٢٨	٠,٠٣٠	٠,٠٤١	٠,٠٤٨

وقد تمت مقارنة هذين المعدلين عن طريق اختبار " t " لفحص الفرض الصفري الثالث بالدراسة والذي مؤداه أنه لا توجـــد فــروق ذات دلالـــة إحصائية بين هذين المعدلين. واستخدمت حزمـــة البرنـــامج الإحصـــائي الخاص بالتحليلات الإحصائية في ميدان العلوم الاجتماعيـــة (SPSSX) فـــي حساب قيمة هذا الاختبار. ويلخص الجدول رقم (٤-٢١) هذه النتائج.

الجدول رقم (٤-٢١)

معطيات إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في كتابات الأدباء:

نتائج اختبار " t " للفرق بين المتوسطات الحسابية ×

الفرق في المتوسط الحسابي ×	قيمة اختبار " t "	درجة الحرية df	مستوى الدلالة الإحصائية 2 Tail Sig.	الخطأ المعياري في الفرق SE of DIFF.
.٨٥٣.	١,٥٢	٦٨,٥٣	٠,١٣٤	.٥٦.

وكما يبدو فقد بلغت قيمة الاختبار " t " ١,٥٢ عنــــد مســتوى دلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠١) أو (∝ = ٠,٠٠١) ودرجة حريـــة قدرها ٦٨,٣٥ تبين أن القيمة الجدولية لاختبار "t" أعلى مـــن القيمــة المحسوبة له. لذا فإنه لا يمكن رفـــض الفــرض الصفــري الثــالث بالدراسة. وعليه يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيـــة بين معدلات معطيات إسهام الإنتاج الفكري العربـــي الســعودي فــي كتابات الأدباء. وهكذا لم تتأكد هذه الفرضية. ولكن مع ذلـــك لوحــظ بعض الفروق الطفيفة على مســتوى التوزيـــع العــام للاستشـــهادات المرجعية. ناهيك عن الصور النمطية المتقاربة التي أظهرها الأدبـــاء فيما يخص هذا المتغير. وتلخص الجداول من (٤-٢٢ إلـــى ٤ - ٢٤) مجمل التوزيعات الخاصة بإسهام الإنتاج الفكري السعودي والعربـــي والأجنبي في تخصص الأدب بالمملكة العربية السعودية.

وقد بلغت نسبة إسهام الإنتاج الفكري العربي بصورة عامة مــا قدر بـــ (٠,٨٦٩٠) في كتابات الأدباء الأكاديميين مقـــابل (٠,٨٧١٤) في كتابات رصفائهم الأدباء الآخرين. وهي نسب تكاد تكون متطابقـــة كما يبدو. ولكن إسهام الإنتاج الفكري العربي الســـعودي أتـــى فـــي الدرجة الثانية بالنسبة للأدباء المنشورة أعمالهم في مجـــلات الأنديـــة الأدبية والثقافية، بينما أتت فـــي الدرجـــة الثالثـــة بالنســـبة للكثافـــة الاستشهادية المرجعية عند الأدباء الأكاديميين. وقـــد كـــانت النســـبة المئوية عندهما (٠,٢٦٠٤) و (٠,١٢٠٤) على التوالي:

وعلى الرغم من كون هذه النسبة مختلفة فإنها لم تظـــهر بـــهذا الفرق عند التحليل الإحصائي الذي أجري بناءً على اعتبـــار المقالـــة الأدبية لا الاستشهاد المرجعي وحدة التحليل.

الجدول رقم (٤-٢٢)

الإسهام الفكري العربي والأجنبي في كتابات الأدباء: مقارنة

العدد	الدول	مجلة جامعة الملك سعود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
		مجموع الاستشهادات	٪	مجموع الاستشهادات	٪
١	الدول العربية	٩٢٢	٨٦,٩٠	٥٧٦	٨٧,١٤
٢	الدول الأجنبية	١٢١	١١,٤٠	٦٩	١,٤٤
٣	غير معروف	١٨	١,٧٠	١٦	٢,٤٢
	المجموع	١٠٦١	١٠٠,٠٠	٦٦١	١٠٠,٠٠

الجدول رقم (٤-٢٣)

الإسهام الفكري العربي / مقارنة

العدد	الدولة	جامعة الملك سعود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
		مجموع الاستشهادات	٪	مجموع الاستشهادات	٪
١	مصر	٤٠٥	٤٣,٩٢	١٧١	٢٩,٦٨
٢	لبنان	٢٦١	٢٨,٣٠	١٤١	٢٤,٤٧
٣	السعودية	١١١	١٢,٠٤	١٥٠	٢٦,٠٤
٤	سوريا	٥١	٥,٥٣	٣١	٥,٣٨
٥	العراق	٣٥	٣,٨٠	٩	١,٥٦
٦	المغرب	١٢	١,٣٠	٢٠	٣,٤٧
٧	الكويت	١٢	١,٣٠	١٩	٣,٣٠
٨	الأردن	١٠	١,٠٨	٤	٠,٦٩
٩	تونس	٩	٠,٩٨	١٩	٣,٣٠
١٠	ليبيا	٨	٠,٨٧	٣	٠,٥٢
١١	الجزائر	٣	٠,٣٣	–	–
١٢	الإمارات العربية المتحدة	٢	٠,٢٢	–	–

العدد	الدولة	جامعة الملك سعود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
		مجموع الاستشهادات	٪	مجموع الاستشهادات	٪
١٣	السودان	١	٠,١١	٦	١,٠٤
١٤	البحرين	١	٠,١١	-	-
١٥	فلسطين	١	٠,١١	٢	٠,٣٤
١٦	قطر	-	-	١	٠,١٧
	المجموع	٩٢٢	١٠٠,٠٠	٥٧٦	١٠٠,٠٠

الجدول رقم (٤-٢٤)

الإسهام الفكري للدول الأجنبية : مقارنة

العدد	الدولة	مجلة جامعة الملك سعـــود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
		مجموع الاستشهادات	٪	مجموع الاستشهادات	٪
١	بريطانيا	٥١	٤٢,١٥	٦	٨,٦٩
٢	الولايات المتحدة الأمريكية	٢٩	٢٣,٩٦	٣٣	٤٧,٨٢
٣	ألمانيا	١٥	١٢,٤٠	-	-
٤	الهند	٦	٤,٩٦	١	١,٤٤
٥	تركيا	٤	٣,٣١	٢	٢,٨٩
٦	إيران	٣	٢,٤٨	٢	٢,٨٩
٧	هولندا	٢	١,٦٥	٢١	٢,٨٩
٨	فرنسا	٢	١,٦٥	٢١	٣٠,٤٣
٩	روسيا	١	٠.٨٣	-	-
١٠	السويد	١	٠,٨٣	-	-
١١	غير معروف	-	-	٢	٢,٨٩
	المجموع	١٢١	١٠٠,٠٠	٦٩	١٠٠,٠٠

وقد انعكست هذه النتيجة على التوزيع العام للغة المنشورة بها الاستشهادات المرجعية تقريبًا بالنسب نفسها التي انعكست بها معطيات الإسهام الفكري بصورة عامة. الجدول رقم (٤-٢٥) يعرض البيانات الخاصة بذلك.

الجدول رقم (٤-٢٥)

توزيع اللغَات المنشورة بها الاستشهادات المرجعية: مقارنة

اللغة	مجلة جامعة الملك سعود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
	مجموع الاستشهادات	٪	مجموع الاستشهادات	٪
اللغة العربية	٩٦٢	٩٠,٦٧	٥٩٣	٨٩,٧١
اللغة الإنجليزية	٨٣	٧,٨٢	٤٧	٧,٠٠
اللغة الفرنسية	٢	٠,١٩	٢١	٣,١٨
اللغة الألمانية	١٠	٠,٩٤	-	-
اللغة الأسبانية	٢	٠,١٩	-	-
لغات أخرى	٢	٠,١٩	-	-
المجموع	١٠٦١	١٠٠,٠٠	٦٦١	١٠٠,٠٠

٤-٣-٣- معطيات استخدام الدوريات العلمية في الأدب: مقارنة

أكدت الدراسة أهمية مقالات الدوريات العلمية كمصدر للمعلومات في الأعمال الأدبية والنقدية المنشورة في كل من مجلة جامعة الملك سعود: الآداب ومجلات الأندية الأدبية والثقافية. ومن

حيث الكثافة الاستشهادية المرجعية أتت في المرتبة الثالثة بعد الكتب والمخطوطات المحققة عند الأدباء الأكاديميين، بينما أتت في المرتبة الثانية بعد الكتب عند الأدباء المنشورة أعمالهم الأدبية بمجلات الأندية الأدبية والثقافية بالمملكة العربية السعودية.

وقد بلغ معدل الاعتماد على مقالات الدوريات العلمية عند الأدباء الأكاديميين (٠,١١٣٧) مقابل (٠,٢٥٧٥) عند رصفائهم. وكسابقه، تم تحويل بيانات هذا المتغير بناء على معادلة Winer للتخلص من العلاقة القائمة بين معدل النسب المئوية والتباين Variance المرتبط بها. وبلغ المعدل بعد التحويل (٠,١١٦٧) عند الأدباء الأكاديميين، مقابل (٠,٢٦٦٨) عند رصفائهم الأدباء الآخرين المنشورة أعمالهم الأدبية بمجلات الأندية الأدبية والثقافية. الجدول رقم (٤-٢٦) يتضمن نتائج هذا التحويل مع مجمل القياسات الإحصائية المرتبطة بذلك.

الجدول رقم (٤-٢٦)

معطيات الاستشهاد المرجعي بالدوريات العلمية عند الأدباء

قيم المتوسط الحسابي × قبل وبعد تحويل البيانات إلى

Arc Sine Transformation

القيم الإحصائية	مجلة جامعة الملك سعود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
	قبل التحويل	بعد التحويل	قبل التحويل	بعد التحويل
المتوسط الحسابي ×	٠,١١٣٧	٠,١١٦٧	٠,٢٥٧٥	٠,٢٦٦٨
الانحراف المعياري SD	٠,١٥٤	٠,١٦٢	٠,١٨٨	٠,٢٠٢
الخطأ المعياري في المتوسط	٠,٠٢٨	٠,٢٩	٠,٠٢٨	٠,٠٣٠

ولفحص الفرق بين معدلات استخدام مقالات الدوريات العلمية عند هاتين المجموعتين من الأدباء اتضح أن قيمة اختبار " t " المحسوبة قدرها (٣,٤٣). وبمقارنتها بقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية قدرها ٠,١ أو (∝ = ٠,٠٠١) ودرجة حرية قدرها (٧٣) وجد أنها أقل من القيمة المحسوبة له. لذا فإنه يمكن رفض الفرض الصفري الرابع بالدراسة. وبناءً عليه يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات الاستشهاد المرجعي في كتابات هاتين الفئتين من الأدباء. وهذه النتيجة من المحتمل أن تكون مجرد صدفة بنسبة (٠,٠٠١) الذي هو مستوى الخطأ أو الدلالة الإحصائية المعتمد بهذه الدراسة. انظر الجدول رقم (٤-٢٧) الذي يتضمن نتائج الاختبار الإحصائي بناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي لتحليل البيانات الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSSX) الذي استخدم عند التحليل.

الجدول رقم (٤-٢٧)

معطيات الاستشهاد المرجعي بالدوريات العلمية عند الأدباء

نتائج اختبار "t" للفرق بين المتوسطات الحسابية

الفرق المتوسط الحسابي ×	قيمة اختبار " t "	درجة الحرية df	مستوى الدلالة الإحصائي 2 Tail Sig.	الخطأ المعياري في الفرق SE of Diff.
-٠,١٥٠١	٣,٤٣	٧٣	٠,٠٠١	٠٤٤.

أما التوزيع العام المقارن لأوعية المعلومات المستشهد بها من قبل الأدباء فقد تم رصدها في الجدول رقم (٤-٢٨).

الجدول رقم (٤-٢٨)

توزيع الأوعية المنشورة بها الاستشهادات المرجعية: مقارنة

الأوعية	مجلة جامعة الملك سعود: الآداب		مجلات الأندية الأدبية والثقافية	
	مجموع الاستشهادات المرجعية	٪	مجموع الاستشهادات	٪
كتب	٦١١	٥٧,٥٣	٤٣٣	٦٥,٥٠
مقالات دوريات	١٢٢	١١,٤٩	١٦٠	٢٤,٢٠
دواوين شعر	٦٤	٦,٠٣	٣٧	٥,٦٠
مخطوطات	٢٤	٢,٢٦	-	-
مخطوطات محققة	٢٢٤	٢١,٠٩	٢٥	٣,٨٠
رسائل جامعية	٦	٠,٥٦	-	-
وسائل سمعية وبصرية	٥	٠,٤٧	-	-
أوعية أخرى	٦	٠,٥٦	٦	٠,٩٠
المجموع	١٠٦٢	١٠٠,٠٠	٦٦١	١٠٠,٠٠

الفصل الخامس

٥- خلاصة وتوصيات.

٥-١- خلاصة الدراسة.

تنتقل الأفكار العلمية من عالم لآخر ومن باحث لآخر عن طريق شبكة معقدة من قنوات الاتصال الفكري. وأهم هذه القنوات بل وأكثرها تأثيراً أدب البحث المنشور. والمجتمع العلمي تعوزه المعرفة التامة بهذه الظاهرة، لاسيما قطاع المكتبات ومراكز المعلومات التي تعمل على تيسير سبل الاتصال الفكري بين العلماء وتحاول تذليل الصعوبات المرتبطة به.

وتناولت هذه الدراسة نظم الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق تحليل سمات الاستشهادات المرجعية في أعمالهم الأدبية والنقدية المنشورة. بمجلة جامعة الملك سعود: الآداب. كما يتمثل الفرض الثاني بهذه الدراسة في محاولة الكشف عما إذا كان هناك فروق في نظم الاتصال الفكري لديهم مقارنة برصفائهم الأدباء المنشورة أعمالهم الأدبية والنقدية في مجلات الأندية الأدبية والثقافية بالمملكة العربية السعودية.

وقد تحقق ذلك عن طريق قياس المتغيرات التالية:

١- معطيات العلاقات الموضوعية في أدب الأدباء الأكاديميين.

٢- معطيات إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في أدبهم.

٣- معطيات استخدام الدوريات العلمية في أدبهم.
٤- معطيات اللغات المنشورة بها الاستشهادات المرجعية في أدبهم.

وقد خرج البحث ببيانات مهمة حول أنشطة الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين في المملكة العربية السعودية. وقد أخضعت هذه البيانات للاختبارات الإحصائية في أربع فرضيات إحصائية للكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نظم الاتصال الفكري عند الأدباء الأكاديميين مقارنة برصفائهم الأدباء المنشورة أعمالهم الأدبية والنقدية على هيئة مقالات بمجلات الأندية الأدبية والثقافية بالمملكة؟

وأشارت نتائج اختبار " t " لفحص الفروق بين المعدلات بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما فيما يتعلق بالمتغيرات التالية:

- التشتت الموضوعي في أدبهم.
- عدد الموضوعات المستشهد بها في أدبهم.
- استخدام الدوريات العلمية في أدبهم.

بينما لم يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في معدل معطيات إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في أدبهم. ولذلك فقد تم رفض الفرض الثالث، وقبول الفروض الأول والثاني والرابع بهذه الدراسة.

ومن الزاوية الإحصائية الوصفية، فقد بلغ معدل النسبة المئوية للتشتت الموضوعي في كتابات الأدباء الأكاديميين (٠,٤٧٨٧) مقابل (٠,١٩٦٣) للأدباء المنشورة أعمالهم في مجلات الأندية الأدبية والثقافية. علاوة على ذلك، أظهر التحليل الإحصائي لبيانات العلاقات

الموضوعية في الأدب أن الاختلاف في معدل التشتت الموضوعي قد انعكس أيضًا على عدد الموضوعات المستشهد بها خارج إطار التخصص. فقد بلغ معدلها عند الأدباء الأكاديميين (٤,١٩٣٥) موضوعًا مقابل (١,٨٦٣٦) موضوعًا عند الفئة الثانية. وتوضح هذه النتائج بأن الاتصال الفكري لدى الأدباء الأكاديميين أوسع منه عند رصفائهم الأدباء المنشورة أعمالهم بمجلات الأندية الأدبية والثقافية بالمملكة.

أما مدى إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في الكتابات الأدبية فقد أظهر الأدباء صوراً نمطية متقاربة، حيث بلغ المعدل عند الأدباء الأكاديميين (٠,١١٨٠) مقابل (٠,١٨٧٩) عند رصفائهم الأدباء الآخرين. وعلى مستوى إسهام الإنتاج الفكري العربي بصورة أعم فقد قدرت نسبة هذا الإسهام في كتابات الأدباء الأكاديميين بـ (٠,٨٦٩٠) مقابل (٠,٧٨١٤) في كتابات الفئة الثانية. وهي نسب تكاد تكون متطابقة، وتدل على أهمية الاتصال الفكري فيما بين الأدباء العرب.

وقد أكدت الدراسة أيضاً على أهمية مقالات الدوريات العلمية كمصدر للمعلومات في الأعمال الأدبية المنشورة بالمملكة العربية السعودية. فقد بلغ معدل استخدامها عند الأدباء الأكاديميين (٠,١١٣٧) مقابل (٠,٢٥٧٥) عند رصفائهم الأدباء المنشورة أعمالهم في مجلات الأندية الأدبية والثقافية. وبالنسبة للكثافة الاستشهادية المرجعية، أتت مقالات الدوريات العلمية في المرتبة الثالثة بعد الكتب والمخطوطات المحققة عند الأدباء الأكاديميين، بينما أتت في المرتبة الثانية عند الأدباء المنشورة أعمالهم بمجلات الأندية الأدبية والثقافية.

٥-٢- توصيات الدراسة.

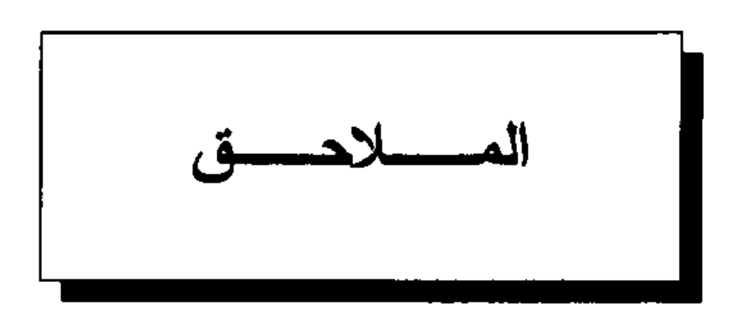
خرج البحث ببيانات مهمة حول التوزيعات الموضوعية والوعائية واللغوية والجغرافية التي ألقت بظلالها على نظم الاتصال الفكري لدى الأدباء الأكاديميين العرب في المملكة العربية السعودية، والتي تشكل منها أدبهم في نهاية المطاف. ولعله يمكن الاستفادة من هذه النتائج في جوانب تطبيقية معينة لا سيما في مجال تطوير مجموعات المكتبات وترشيد اشتراكات الدوريات. إلا أن الدراسات المبنية على تحليل الاستشهادات المرجعية – رغم أنها تتميز بقدر معقول من المصداقية Validity - قد لا تعطي مؤشراً قاطعاً عند رسم سياسات الاختيار والتزويد بالمكتبات ومراكز المعلومات، وعوضاً عن ذلك تقدم هذه النتائج مؤشراً يمكن الاستفادة منه جنباً إلى جنب مع مؤشرات أخرى قد لا تقل أهمية. وقد أخذ ذلك في سياق التوصيات التالية:

١- بينما أكدت الدراسة على أن الاتصال الفكري فيما بين الأدباء السعوديين نشط، حيث بلغت نسبة إسهام مصادر النشر المحلية في كتابات الأدباء (٠,١٩٤) بالمئة وهي نسبة تعد مهمة إذا ما وضع في الحسبان أن مراكز النشر التقليدية في العالم العربي تتواجد في كل من مصر ولبنان. وتوحي هذه النتيجة بأن أنشطة النشر والأجهزة الببليوجرافية المرتبطة بها من مكتبات ومراكز معلومات قد تقدمت بالفعل في المملكة العربية السعودية. ويمكن لنسب هذا الإسهام أن ترتفع عند الارتقاء بوسائل الضبط الببليوجرافي لا سيما في مجال مقالات الدوريات العلمية والأدبية التي لا تزال تفتقر إلى مقومات

الضبط الببليوجرافي كالدوريات التي تصدر عن الأندية الأدبية والثقافية وغيرها من الدوريات والمجلات العامة.

٢- وأكدت الدراسة أيضًا على أن الاتصال الفكري بين الأدباء السعوديين وزملائهم العرب فعال في ميدان الأدب. ومع ذلك هناك دول عربية معينة كانت مساهمتها إما محدودة وإما معدومة. وقد يكون مرد ذلك إلى تأخر صناعة النشر في تلك الدول. وما يرتبط بذلك من قصور في وسائل الضبط الببليوجرافي الضرورية للتعريف بإنتاجها الفكري.

٣- أظهرت الدراسة من الناحية المنهجية أن قياس سمات الاستشهادات المرجعية على مستويين من التحليلات الإحصائية قد أعطى بعداً أدق حول نظم الاتصال الفكري لدى الأدباء. فالمستوى الأول تم بإحصاء الاستشهادات المرجعية وتوزيعاتها العامة وهذه هي الطريقة التقليدية التي تتسم بها معظم الدراسات الببليومترية العربية. والمستوى الثاني من التحليل الإحصائي حسب كل مقالة على حدة، وفيه عدت المقالة الأدبية وحدة التحليل. وبناءً على ذلك تم قياس المتغيرات عن طريق حساب المتوسط الحسابي وتباين القيم Variance لكل متغير. ومن المؤمل أن يتبنى الباحثون الببليومتريون العرب هذا النموذج الذي أعدت بموجبه هذه الدراسة، وذلك في دراسات تحليلية أخرى لا تقف عند الوصف الذي تتميز به الدراسات العربية في ميدان تحليل الاستشهادات المرجعية في الوقت الحاضر.



الملاحق

الملحق رقم (١)

ببليوجرافيا

١- عربي.

إدارة التسجيل والترقيمات الدولية: مكتبة الملك فهد الوطنية. دليل الناشرين السعوديين .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٧٠م.

تمراز، أحمد علي "البيبليومتريقا: دراسة القياس الكمي للبيانات الببليوجرافية" عالم الكتب. مج ٧، ع ١، (مارس١٩٨٦م) ص ٤٢-٥٠.

تمراز، أحمد على "خصائص النتاج الفكري من قبل الباحثين العرب في المجالات الهندسية بالمملكة العربية السعودية: دراسة ببليومترية". عالم الكتب. مج ١٢، ع ٢، (شوال ١٤١١هـ) ص ٢٤٩-٢٦٣.

الحداد، فيصل بن عبدالله حسن. الدراسات والاستشهادات المرجعية في مجلة عالم الكتب السعودية: دراسة ببليومترية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز .- جدة : ١٩٩٢م.

الخفاجي، محمد حسن كاظم. "تصنيف العلوم عند العرب". المورد. مج ١٢، ع ٣، (خريف ١٩٨٣م) ص ١٣-٥٦.

الدوسري، فهد مسفر. "الاتصال العلمي عند العلماء العرب في العلوم البحتة".- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الأولى (٥) ١٩٩١م. ص ١٧-٢٠.

الدوسري، فهد مسفر. "العلاقة بين تكرار الاستشهادات بالدوريات وتوافرها بالمكتبة الجامعية: دراسة في القياسات الببليوجرافية للأبحاث الكيميائية والفيزيائية المنشورة في مجلة جامعة الملك سعود: العلوم"/ مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج٤، ع٢، (١٩٩٢م) ص ٦٧١-٦٨٨.

الذبياني، عائشة سليم. تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في علم المكتبات والمعلومات المجازة من جامعات المملكة العربية السعودية/ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز .- جدة : ١٩٩٣م.

الزيد، عبدالكريم عبدالرحمن. تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات العربية في مجال علم المكتبات والمعلومات ما بين ١٤٠٨-١٤١٣هـ. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المكتبات/ كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.- الرياض: السعودية ١٩٩٦م.

ساعاتي، يحيى محمود. النشر في المملكة العربية السعودية .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الأولى (٣)، ١٩٨٧م. ص ٥-٢٢.

الصمادي، نسيم حسن. الاستشهادات المرجعية ودورها في البحث: دراسة تطبيقية على بحوث الأنظمة في معهد الإدارة العامة، إدارة البحوث، ١٩٨٧م.

عباس، هشام عبدالله. خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات مع دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة العامة بالرياض .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الأولى (٨) ١٩٩٢.

عباس، هشام عبدالله. " المجلات الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية: دراسة ببليومترية على مجلة كلية الآداب بجامعة الملك سعود". **عالم الكتب**. مج ١١، ع ٣، (المحرم ١٤١١) ص ٣٣١-٣٤٠.

العكرش، عبدالرحمن، وحمادة سمير. "خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات"، ١٨٧٠-١٩٩٠م: دراسة ببليومترية .- الرياض: مركز البحوث: كلية الآداب: جامعة الملك سعود، ص ١٣-٢٢.

عطية، أحمد عبدالحليم. " تصنيف العلوم عند الغزالي". **المورد**. مج ١٨، ع ٣، (خريف ١٩٨٩م) ص ٦٦-٨٣.

فرسوني، فؤاد حمد رزق. الخصائص الببليوجرافية لأدب البحث في الإدارة العامة .- الرياض: إدارة البحوث: معهد الإدارة العامة، ١٩٨٢م، ص ١٩-٧٧.

قاسم، حشمت محمد علي. "تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية" في: دراسات في علم المعلومات .- ط ٢.- القاهرة: دار غريب، ١٩٩٥م، ص ١١٧-١٤٨.

٢ - أجنبي.

Baughman, James C. "A Structural Analysis of the Literature of Sociology". Library Quarterly. Vol.44 (Oct. 1974) pp.293-308.

Booles, C.A. Characteristics of the literature of American studies as indicated by Bibliometrics Ph. D. Disseration, University of Minnesota, 1975. P. 34.

Bradferd, S. C. Source of Information on Specific Subjects in Engineering. Vol. January, 1934. P. 85-86. 137.

Broadus, Robert N. "An Analysis of literature cited in the American Sociological Review". American Sociological Review. Vol. 17. (June, 1952) pp. 355-357.

Broadus, Robert N. ... "A Citation Study for Sociology" American Sociological Review. Vol. 2 (Feb. 1967) pp. 19-20.

Brown, Scientific Serials/ Acre Monograph, p. 5.

Coil, Russell C. "Information for English Engineering, I.E.E.E. Transactions on Engineering, Writing and speech WES, Vol. 12 (1969) pp. 71-78.

AL-Dosary, Fahad Misfer. "The Relationship between Research Approach and Citation Behavior of Political Scientists" Library and Information Sciences Research, Vol. 10 (1988) pp. 221-252.

AL-Dobaian, Saad. "Trade Book Publishing in Saudi Arabia: Past and present" Libri. Vol. 40, No. 3, (1990) p. 203-216.

Robert E. Burton. "Citations in American Engineering Journals I. Chemical Engineering". American Documentation. Vol. 10 (1) 1959: pp, 70-73, Robert E. Burton. "Citations in American Engineering Journals III. Metallurgical Engineering", American Documentation. Vol, 10 (2) 1959. pp. 135-137, and, Robert E. Burton". American Documentation. Vol. 10 (3) 1959. pp. 209-213.

East, H. & Wayman, A. "A Study of the source literature of plasma physics. Aslib Proceedings. Vol. 21. (April,1969) pp. 160-171.

Espirito Santo, Alexander. A Measure of Dimensions of Interdisciplinary of Two Applied Science: A Scientemetric Model. Unpublished Doctoral Dissertation. Univ. of Wisconsin Madison, U.S.A. 1978.

Farsuni, F.H. An investigation of the Bibliographical Characteristics of Geological Research Literature and their Significance for University Library Policy on Geological Collection Development and Use." (M.A. Theses, University of Sheffield, 1980) p. 133.

Fletcher, Johan. "A Vies of the Literature of Economics" Journal of Documentation. Vol. 28 (Dec. 1970) pp. 283-295.

Fussler, H.H. Characteristics of Research Literature. Used by Chemists and Physicists in the United States Library. Vol. 13 (1953). pp. 19-35, 119-143.

Garfield, E. Citation Indexing: its Theory and Applications in Science and Humanities. New York, Wiley, (1979) p. 10.

Graing, Jr., J. E. "Characteristics of the Use of Geology Literature. College and Research Literature. Vol 30-36. No. 24.

Graine, Diana. Invisible Colleague: Diffusion of knowledge in Scientific Community. New York, Basic Book Inc. (1900).

Gross, P. I. & Gross, E. M. (College Libraries and Chemical Education) Science. Vol. 66. (1927) pp. 385-389.

Hafner, A. W. "Characteristics of the Serial Research Literature of Physiologh During the period (1970-1972) Ph. D. Dissertation University of Minnesota, (1974) p.110.

Hagstorm, Warren D. The Scientific Community. New York, Inc. (1965) p. 43.

Hierppe, R. A. Bibliography of Bibliography of Bibliometrics and Citation Indexing and Analysis. Stockholm: Royal Institute of Technology Library, (1980).

Hulme, E. N. Statistical Bibliography in Relation to Growth of Modern Civilization. London, Grafton, (1923).

Hutchin, W. J. "The Laguage Barrier" University of Sheffield, PSLIS (1971) pp. 13-26.

Khan, T. S. The Structure of Scientific Revolution. @nd ed. Chicago, University of Chicago Press, (1970). p. 20.

Kirkals, James. "Information Seeking Behavior: Pattrens and Components. Drexel Library Quarterly. Vol. 19. No. 2. (Spring, 1993) pp. 5-20.

Kriz, H. M. Library Management Implication of Journal Citation Patterns in Engineering". Ph. D.Dissertation, University of West Virginia, (1984). p.92.

Lawani, S. M. Bibliometrics: Its Theoritical Foundation, Methods and Application. Libri. Vol. 31. No. 4. (1980).

Lu, Shilin "Investigations Work Before Adjusting the Subscription to ST Periodicals. Tushu Gingbao Gongzuo: (Library and Information Services) Vol. 2 (1987). Pp.(in Chinese) English Translation of the Abstract of this paper was seen in the Library and Information Science Abstract (LISA).

Mac Allister, P. R. Anderson. R. C. and Navin, F. "Comparasion of peer and citation Assessment of the Influence of Scientific Journals" Journal of the American Society for Information Science. Vol. 31. No. 2 (May, 1980) p. 147-152.

Pritchard, Allan. (Statistical Bibliography of Journal of Documentation. Vol. 25 (Dec. 1969) pp. 348-34 Bibliometric.

Rochester, Marine K. "Communication Through Journal Articles" Australian Academic and Research Libraries, Vol. 27. No. 3. (1996).

John Salasin and Topy Cedar. "Information – Seeking Behavior in an Applied Research / Service Delivery Setting," Journal of the American Society for Information Science. Vol. 36 (2), 1985 pp. 94-102, and John Salasin and Topy Cedar. "Person-to-Person communication in an Applied Research Delivery Setting "Journal of the American Society for Information Science. Vol. 36 (2), 1985. pp. 103-115.

Sharif, M. and Sharif C. ed. "Interdisciplinary Relationship in the Social Sciences. Chicago, Aldine Publication. 1969.

Skelton, B. Scientists and Social Scientists an Information Users: A Comparasion of Result of Science User Studies with the Investigation into Information Requirement of the Social Science Journal of Librarianship Vol. 5. No. 2 1973, pp. 138-156.

Smith, K. L. "A Study of Interdisciplinarity: Bibliometric Analysis of Periodical Publications in Religion and Literature. Masters Research Paper, Kent State University, 1996. p.34.

Smith, Linda. (Citation Analysis). Library Trend. Vol. 30. No. 1 (Summer, 1981) pp. 83-103. pp.83-106.

Steuart, Jane L. The Literature of Politics. A Citation Analysis. International Library Review, Vol. 2 (July 1970) P. 329-353.

Steven, R. E. Characteristic of Subject Literatures ACRL. Monograph (6) Chicago. Association of College & Research Libraries) 1953. pp. 18-19.

Raymand F. Vonadran. Jr. "The Effect of Method of Research of the Information Seeking Behavior of Academic Historians." Ph. D. Dissertation, University of Wisconsin – Madison, 1976. p.6.

Gerald D. Willard. "Differences in Needs for Interdisciplinary Materials by Authors of Theoretical and practical Writings in Two Applied Disciplines," Ph. D. Dissertation, University of Illinois, 1973. pp. 188-190.

Ziman, J. M. Public Knowledge: An Essay Governing the Social Dimension of science. Cambridge Univ. Press, 1968. p. 54.

٣ - ببليوجرافيا إضافية.

بدر، أحمد " علم المعلومات ونمو الدراسات الببليومترية (قوانينها وتطبيقاتها)" مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج ٧، ع ٢، (١٩٨٧م) ص ٥-٢٤.

بدر، أحمد "القياسات الورقية ومنهجية بناء وتطور القوانين والنظريات والنماذج" مجلة المكتبات والمعلومات العربية" مج ٧، ع ٣، (١٩٨٧م) ص ٨٥-١٠٣.

بدر، أحمد "مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات .- الرياض: دار المريخ للنشر، (١٤٠٨هـ) ص ٤٢١.

تركستاني، محمد أمين. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، دراسة ببليومترية .- جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم المكتبات والمعلومات، (١٤١٢) ص ١١٩.

حسن، فايقه محمد علي. مصادر دراسة المكتبات والمعلومات بمصر، مسح ميداني مع التخطيط لإنشاء مركز معلومات متخصص .- القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، (١٩٩٢) ص ٣٧٥)أطروحة دكتوراه).

حسو، ميسون حبيب " مفهوم قانون برادفورد للتشتت وتطبيقاته في المجالات المكتبية المختلفة" مجلة آداب المستنصرية. ع ١٣ (١٩٨٦م) ص ٤٦٨-٤٦٩.

السالم، فؤاد. "تحليل بحوث دوريات الإدارة: المواضيع، المصادر وسياسة التحرير" المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٢، ع ٨، (خريف ١٩٨٢م) ص ٨٨-١١٥.

الصمادي، نسيم حسن. "الدوريات العربية في العلوم الإدارية: دراسة تحليلية" مكتبة الإدارة، مج ٧، ع ٢، (١٤٠٠هـ) ص ٣٧-٥٠.

عبدالهادي، محمد فتحي. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات العامة: دراسة ببليوجرافية، في كتابة: دراسات الضبط الببليوجرافي .- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، (١٩٨٧م).

عبدالهادي، محمد فتحي. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات ١٩٧٦-١٩٨٥. الرياض: دار المريخ للنشر، (١٩٨٩م) ص ٥٧٧.

عبدالهادي، محمد فتحي. "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: حصاد عام ١٩٨٦". مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع ٤، (١٩٨٧م) ص ١٢٩-١٩١.

عبدالهادي، محمد فتحي. " دراسة تحليلية للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الصادر عام ١٩٨٧". عالم الكتب، مج ١١، ع ١، (رجب ١٤١٠هـ) ص ٢٠-٢٧.

عليان، ربعي مصطفى. " الإنتاج الفكري الأردني في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ودور جمعية المكتبات الأردنية" رسالة المكتبة، مج ٢٣، ع ٤، (كانون الأول ١٩٨٨م) ص ٢٣-٧١.

عياش، محمد حسن هاشم. "خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم الأحياء بجامعتي الملك عبدالعزيز وأم القرى بمكة المكرمة/ رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علوم المكتبات والمعلومات، جامعة الملك عبدالعزيز.- جدة: (١٤٠٨هـ).

قاسم، حشمت محمد علي. "تحليل الاستشهادات المرجعية وتصور القياسات الورقية" المجلة العربية للمعلومات: مج ٣، ع ٥، (ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٠-٤٧.

فراج، عبدالرحمن. "تحليل الاستشهادات المرجعية: بعض مشكلاته في الإنتاج الفكري العربي" مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج ١، ع ١، (يناير ١٩٩٠م) ص ٧٩-١٠٣.

فراج، عبدالرحمن. "تكشيف الاستشهادات المرجعية" مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ص ١١، ع ٢، (٣ رمضان ١٤١١هـ) ص ١٣٦-١٧٦.

فراج، عبدالرحمن. "قانون براد فور للتشتت (١) مفاهيم أساسية" عالم الكتب، مج ١٣، ع ١، (١٤١٢) ص ١٠-١٦.

فراج، عبدالرحمن. "قانون برادفورد للتشتت (٢) تطبيقه ومجالات الإفادة منه" عالم الكتب، مج ١٣، ع ٢، (١٤١٢هـ) ص ١٤٢-١٦٠.

فرحات، هاشم. الكتب المترجمة إلى اللغة العربية في مصر في الفترة من ١٩٥٠م إلى ١٩٨٥م: دراسة ببليومترية .- القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، (١٩٨٨م) ص ٤٣٠. (أطروحة ماجستير).

قاسم، حشمت. دراسات في علم المعلومات .- القاهرة: مكتبة غريب (١٩٨٤م) ص ٢٢٥-٢٤٠.

محفوظ، زينب محمد أبوالعينين. دراسة ببليومترية لخصائص الإنتاج الفكري المصري في دوريات العلوم البحتة .- القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، (١٩٨٨م) ص ٤٩٨. (أطروحة ماجستير).

محمود، أسامة السيد. تخصص المكتبات والمعلومات بين الدول المتقدمة والدول النامية: دراسة للاتجاهات الجارية في أدبه ومؤسساته لتحديد موضوعه وعلاقاته .- القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، (١٩٨٥م) ص ٣٢٥. (أطروحة دكتوراه).

محمود، أسامة السيد. "تغطية الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات بأدوات الحصر الببليوجرافي الدولية المتخصصة" عالم الكتب، مج ١٤، ع ١، (رجب شعبان ١٤١٣هـ) ص ١٣-٣٠.

محمود، أسامة السيد. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية: الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات الإنتاج الفكري .- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، (١٩٨٧) ص ٣١٠.

الملحق رقم (٢)

عينة الدراسة

- أبو الخطاب المفضل بن ثابت الصابئ وما تبقى من نثره: نثر ودراسة محمد يونس عبدالعال رضوان، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب،ج ٢،ع ١ (١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ص ٣٧-٧٤.

- الاتجاه النقدي في روايات الزبير بن بكار (١٧٢-٢٥٦هـ ٢) /عبدالله بن سليمان الجربوع، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٧،ع ٢ (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ص ٣٢٩-٣٧٧.

- الأصالة والحداثة في الشعر العربي الحديث/ إبراهيم عبدالرحيم السعافين، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، ج ٢،ع ٢ (١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ص ٦١٩-٦٥١.

- ألفاظ الإبل في السيفيات/ سعاد عبدالعزيز المانع، مجلة كلية الآداب، م ٧، (١٩٨٠) ص ٩٧-١٠٧.

- التراث الأدبي بين اللزوم والتخطي/ أحمد كمال زكي، مجلة كلية الآداب، ج ١١، ع ٢ (١٩٨٤م) ص ٤١٥-٤٦٠.

- الثقافة النقدية لأبي الطيب المتنبي / محمد بن عبدالرحمن الهدلق، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٦، ع ٢ (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م) ص ٤٢٩-٤٧٦.

- الجارة في الشعر العربي القديم/ مرزوق ابن صنيتان بن تنباك، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، ج ٣، ع ٢ (١٤١١هـ/ ١٩٩١م) ص ٣٨٣-٤٠٩.

- القطا في اللغة والشعر العربي القديم / محمد السليمان السديس، مجلة كلية الآداب، مج ١٢، ع ١ (١٩٨٥م) ص ٣-٤٩.

- الخؤولة في الشعر العربي حتى أواخر العصر الأموي / محمد بن سليمان السديس، مجلة كلية الآداب، ج ١٣، ع ١ (١٩٨٦م) ص٢٥-٥٩.

- الرمز في القصة القصيرة الحديثة بالسعودية / فاطمة الزهراء محمد سعيد، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، ج ١، ع ١، ٢ (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م) ص ١٣٥-١٦٢.

- الرواية ... في الأدب السعودي الحديث / منصور إبراهيم الحازمي، مجلة كلية الآداب، ج ٣، (١٣٩٣-١٣٩٤هـ/ ١٩٧٣-١٩٧٤م) ص ٧-٢٥.

- الرؤية النواسية: قراءة في مدحه وخمريته/ سعود بن دخيل الرحيلي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٦، ع ٢ (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص ٤٧٧-٥١٢.

- الشعر الجاهلي والغناء / فضل بن عمار العماري، مجلة كلية الآداب، ج ١٤، ع ٢ (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ص ٥٨٩-٦٢١.

- الشعر القديم: نشأته والموقف منه / فضل بن عمار العماري، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٣، ع ٢ (١٤١١هـ/١٩٩١م) ص ٤٥٧-٤٩٠.

- العنوان في القصيدة العربية / عبدالرحمن بن إسماعيل السماعيل، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٨، ع ١ (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ص ٣٧-٥٩.

- المعاناة ولغة القصيدة / عدنان حسين قاسم، مجلة كلية الآداب، مج ١٣، ع ٢ (١٩٨٦م) ص ٥٧٧-٦٠٧.

- المغالاة في حركة الشعر العربي المعاصر / السعيد محمد عبدالله، مجلة كلية الآداب، مج ١٣، ع ٢ (١٩٨٦م) ص ٤٣٥-٤٦١.

- النثر الأدبي في الحجاز في أواخر العصر العثماني ١٩٠٨-١٩١٦م/ محمد عبدالرحمن الشامخ، مجلة كلية الآداب، مج ١ (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) ص ١٤١-١٦٤.

- النقد والفصل الروائي / محمد سليمان القويفلي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٤، ع ٢ (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٤٧٣-٥٠٨.

- تشكيل الصورة في شعر زهير بن أبي سلمى/ عبدالقادر الرباعي، مجلة كلية الآداب، ج ١١، ع ٢ (١٩٨٤م) ص ٥٩٩-٦٥٧.

- تطور الحياة الأدبية في شرقي جزيرة العرب/ عبدالله آل مبارك، مجلة كلية الآداب، ج ٢، (١٣٩١-١٣٩٢هـ/١٩٧١-١٩٧٢م) ص ٣٧-٤٥.

- دراسة في تصور الآمدي لصمود الشعر من خلال موازنته بين الطائيين / وليد قصاب، مجلة كلية الآداب، ج ٧، (١٩٨٠) ص ٢١٥-٢٣٣.

- دراسة الأداء النقدي في كتاب الموشح / وليد قصاب، مجلة كلية الآداب، ج ٩، (١٩٨٢م) ص ٢٢٩-٢٩١.

- رسائل الزرزوريات في الأدب الأندلسي / عبدالرحمن عبدالرؤوف الناتجي، مجلة كلية الآداب، ج ١٤، ع ٢ (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ص ٤١٧-٤٤٠.

- موقف حازم القرطاجني من قضية الغموض في الشعر مقارناً بمواقف النقاد السابقين / محمد بن عبدالرحمن الهدلق، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٤، ع ٢ (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٣٣٥-٣٦١.

- منحى الكلاعي في نقد النثر / صالح بن معيض الغامدي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٧، ع ٢ (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ص ٣٧٩-٤١٠.

- محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية / منصور إبراهيم الحازمي، مجلة كلية الآداب، مج ١، (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) ص ٣٤٧-٤٢٤.

- مجمهرة عبيد بن الأبرص في الميزان الشعري - الموسيقى/ عبدالحميد حمام، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٣، ع ٢ (١٤١١هـ/١٩٩١م) ص ٣٤٥-٣٨٢.

- نظرية الرواية الشفوية للشعر الجاهلي حتى العصر الأموي في آثار الدارسين / فضل عمار العماري، مجلة كلية الآداب، مج ١٤، ع ١ (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ص ٣-٣٩.

- في الشعر الأندلسي: فرجات مختلطة / عبدالعزيز عبدالله الفدا، مجلة كلية الآداب، مج ١، (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) ص ١٩٤-٢٠٥.

- خليفتان ناقدان : دراسة موثقة / عثمان صالح الفريح، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٤، ع ١ (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٣-٢٤.

الملحق رقم (٣)

مجتمع الدراسة

- الاتجاه النقدي في روايات الزبير بن بكار (١٧٢-٢٥٦هـ) /عبدالله بن سليمان الجربوع، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج٧، ع ٢، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ص ٣٢٩ ـ ٣٧٧.

- أداة الناقد دراسة في الموروث النقدي عند العرب / قاسم العوضي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب/ مج ٥، ع ١، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ص ٤١ ـ ٨٧.

- الأصالة والحداثة في الشعر العربي الحديث/ إبراهيم عبدالرحيم السعافين، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، ج ٢، ع ٢، (١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ص ٦١٩ ـ ٦٥١.

- ألفاظ الإبل في السيفيات/ سعاد عبدالعزيز المانع، مجلة كلية الآداب م٧، (١٩٨٠م) ص ٩٧ ـ ١٠٧.

- بحر الرجز / محمد الباتل، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٧، ع ٢، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ص ٢٦٧ ـ ٢٩٥.

- التدوير وبحور الشعر / أبو فراس النطافي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٦، ع ٢، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص ٥٣٣ ـ ٥٦٦.

- التراث الأدبي بين اللزوم والتخطي/ أحمد كمال زكي، مجلة كلية الآداب، ج ١١، ع ٢، (١٩٨٤م) ص ٤١٥ ـ ٤٦٠.

- التشكيل الخرافي في شعرنا القديم/ أحمد كمال زكي، مجلة كلية الآداب، ج ٥ (١٩٧٧ ـ ١٩٧٨م) ص ١٩٩ ـ ٢٨٨.

- تشكيل الصورة في شعر زهير بن أبي سلمى/ عبدالقادر الرباعي، مجلة كلية الآداب ج ١١، ع ٢، (١٩٨٤م) ص ٥٩٩ ـ ٦٥٧.

- تطور الحياة الأدبية في شرقي جزيرة العرب/ عبدالله آل مبارك، مجلة كلية الآداب، ج ٢، (١٣٩١-١٣٩٢هـ/ ١٩٧١-١٩٧٢م) ص ٣٧ ـ ٤٥.

- التعاقب والتراقب/ محمد ذيب النطافي، مجلة كلية الآداب، ج ١٣، ع ٢، (١٩٨٦م) ص ٦٤٥ ـ ٦٥٧.

- الثقافة النقدية لأبي الطيب المتنبي/ محمد بن عبدالرحمن الهدلق، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٦، ع ٢، (١٤١٤هـ- ١٩٩٤م) ص ٤٢٩ ـ ٤٧٦.

- ثنائية بعض القصائد القديمة / فضل بن عمار العماري، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٥، ع ١، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ص ٣ ـ ٣٩.

- الجارة في الشعر العربي القديم/ مرزوق بن صنيتان بن تنباك، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، ج ٣، ع ٢، (١٤١١هـ/١٩٩١م) ص ٣٨٣ ـ ٤٠٩.

- جدل أبي تمام في الشعر/ النعمان القاضي، مجلة كلية الآداب، ج٢، (١٣٩١-١٣٩٢هـ/ ١٩٧١-١٩٧٢م) ص ١٢٧ ـ ١٥٨.

- حركة الروي في شعر الأعشى/ محمد ذيب النطافي، مجلة كلية الآداب، ج ١٥، ع ١، (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ص ٧١ ـ ٩٨.

- حركة الروي في شعر المتنبي/ محمد ذيب النطافي، مجلة كلية الآداب، ج١١، ع٢، (١٩٨٤م) ص ٢٩٧ ـ ٣٣٨.

- حركة الروي في الشعر العربي/ محمد ذيب النطافي، مجلة كلية الآداب، ج ٩، (١٩٨٢م) ص ٣٢١ ـ ٣٣٨.

- أبو الخطاب المفضل بن الصابئ وما تبقى من نثره: نثر ودراسة/ محمد يونس عبدالعال رضوان، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، ج ٢، ع ١، (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م) ص ٣٧ ـ ٧٤.

- خليفتان ناقدان: دراسة موثقة / عثمان صالح الفريح، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٤، ع ١، (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) ص٣-٢٤.

- الخؤولة في الشعر العربي حتى أواخر العصر الأموي، محمد بن سليمان السديس، مجلة كلية الآداب، ج ١٣، ع ١، (١٩٨٦م) ص ٢٥-٥٩.

- دراسة الأداء النقدي في كتاب الموشح / وليد قصاب، مجلة كلية الآداب، ج ٩، (١٩٨٢م) ص ٢٢٩ ـ ٢٩١.

- الدراسة العلمية للأدب / شكري محمد عياد، مجلة كلية الآداب، ج ٧، (١٩٨٠م) ص ٢٤٩ ـ ٢٥٨.

- دراسة في تصور الآمدي لصمود الشعر من خلال موازنته بين الطائيين / وليد قصاب، مجلة كلية الآداب، ج ٧، (١٩٨٠م) ص ٢١٥ ـ ٢٣٣.

- رسائل الزرزوريات في الأدب الأندلسي / عبدالرحمن عبدالرؤوف الخاتجي، مجلة كلية الآداب، ج ١٤، ع ٢، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ص ٤١٧ ـ ٤٤٠.

- الرمز في القصة القصيرة الحديثة بالسعودية / فاطمة الزهراء محمد سعيد، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، ج ١، ع ١، ٢ (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م) ص ١٣٥ ـ ١٦٢.

- الرواية ... في الأدب السعودي الحديث / منصور إبراهيم الحازمي، مجلة كلية الآداب، ج ٣، (١٣٩٣-١٣٩٤هـ/ ١٩٧٣-١٩٧٤م) ص ٧ ـ ٢٥.

- الرؤية النواسية: قراءة في مدحه وخمريته / سعود بن دخيل الرحيلي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٦، ع ٢، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص ٤٧٧ ـ ٥١٢.

- الزهد عند أبي العتاهية وأبي العلاء المعري "دراسة مقارنة" تركي المضيفي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، ج ٤، ع ٢، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٣٨٩ ـ ٤٤٩.

- الشاعر الجاهلي الجميح بن الطماح الأسدي: أخباره وشعره / محمد علي دقة، مجلة جامعة الملك سعود: كلية الآداب، مج ٥، ع ٢، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ص ٤٦٩ ـ ٤٩٨.

- شعر إسماعيل بن عمار الأسدي وأخباره (حول ٦٠ - ١٤٠هـ)؛ جمع وتحقيق / وفاء فهمي السندبوني، مجلة جامعة الملك سعود: كلية الآداب، ج ٣، ع ١، (١٤١١هـ/١٩٩١م) ص ١٤٧ - ١٨٥.

- الشعر الجاهلي والغناء / فضل بن عمار العماري، مجلة كلية الآداب، ج ١٤، ع ٢، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ص ٥٨٩ - ٦٢١.

- شعر زيادة بن زيد العذري (ت ٥٤هـ): جمع وتحقيق / حسن عيسى أبو ياسين، مجلة كلية الآداب، مج ١٥، ع ٢، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ص ٢٥٥ - ٢٨٤.

- الشعر القديم: نشأته والموقف منه / فضل بن عمار العماري، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٣، ع ٢، (١٤١١هـ/١٩٩١م) ص ٤٥٧ - ٤٩٠.

- شعرية ابن رشد بين التنظير والتطبيق: دراسة في شرح ابن رشد لكتاب أرسطو وتطبيقاته على الشعر العربي / سعاد عبدالعزيز المانع، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٦، ع ١، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص ٤١ - ٧٢.

- صدى نكبة القيروان فيما وصلنا من شعر ابن شرف / حلمي إبراهيم عبدالفتاح الكيلاني، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٤، ع ١، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٧٧ - ١١٢.

- الصعلكة لدى الشنفرى ودلالتها الاجتماعية والنفسية / فضل ابن عمار العماري، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٨، ع ٢، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ص ٢٤٣ - ٢٧٨.

- ظاهرة التضمين العروضي في شعر الأعشى: دراسة في المفهوم والوظيفة / موسى سامح ربابعة، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٨، ع ١، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ص ٧٧ - ١٠٣.

- ظاهرة الخوف في شعر تأبط شراً / عبدالعزيز محمد الشحادة، مجلة جامعة الملك سعود: كلية الآداب، مج ٨، ع ٢، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ص ٣٥١ - ٣٧٢.

- أبو عباس الناشئ الأكبر وكتابه في الشعر/ محمد زغلول سلام، مجلة كلية الآداب، مج ٥، (١٩٧٧-١٩٨٩م) ص ١٧٣ - ١٩٧.

- العنوان في القصيدة العربية / عبدالرحمن بن إسماعيل السماعيل، مجلة جامعة الملك سعود: كلية الآداب، مج ٨، ع ١، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ص ٣٧ - ٥٩.

- الفضاء والأرض في اللغة والشعر العربي القديم / محمد السليمان السديس، مجلة كلية الآداب، مج ٩، (١٩٨٢م) ص ٦٣ - ٩١.

- الفراشة المستحيلة في شعر عبدالغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ/١٧٣٠م) /محمد منصور أباحسين، مجلة جامعة الملك سعود: كلية الآداب، مج٦، ع١، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص ٧٣ - ٨٦.

- فلسفة الحياة في الشعر الأندلسي، وصف الجبل: قراءة قديمة في نص قديم / عبدالرحمن عبدالرؤوف الخانجي، مجلة جامعة الملك سعود: كلية الآداب، مج ٨، ع ٢، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ص ٢٧٩ - ٣٠٩.

- في الشعر الأندلسي: فرجات مختلطة / عبدالعزيز عبدالله الفداء، مجلة كلية الآداب، مج ١، (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) ص ١٩٤ - ٢٠٥.

- قراءة جديدة في معلقة عنترة بن شـــداد العبســـي / أنـــور عليـــان أبوسويلم، مجلة كلية الآداب، مج ١٥، ع ١، (١٤٠٨هـــ/١٩٨٨م) ص ٤٥ ـ ٧٠.

- قراءة في معلقة طرفة بن العبد / أنور أبوسويلم، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٤، ع ٢، (١٤١٢/١٩٩٢) ص٣٦٣ ـ ٣٨٧.

- قراءة في تائية الشنفرى الأزدي/ تركي المفيض، مجلة جامعة الملـــك سعود: الآداب، مج٥، ع٢، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ص٤٠٩ ـ ٤٣٧.

- قراءة في نونية المثقب العبدي / موسى ربابعة، مجلـــة جامعـــة الملـك سعود: الآداب، مج ٤، ع ٢، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٤٥١ ـ ٤٧٢.

- قصة نقد أم جندب لامرئ القيس وعلقمـــة الفحـــل / محمـــد بـــن عبدالرحمن الهدلق، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مـــج ٢، ع ٢، (١٤١٠/١٩٩٠) ص ٣ ـ ٣٥.

- قضية الاغتراب في القصة القصيرة العربية / فاطمة الزهراء محمد ســعيد، مجلــة جامعــة الملــك ســعود: الآداب، مـــج ٣، ع ٢، (١٤١١هـ/١٩٩١م) ص ٤١١ ـ ٤٥٥.

- قضية الخيال في الشعر الجاهلي في دراسات بعــض المستشــرقين الألمان / موسى سامح ربابعة، مجلة جامعة الملك ســعود: الآداب، مج ٦، ع ٢، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص ٥٥٧ ـ ٥٨٨.

- القطا في اللغة والشعر العربي القديم / محمد الســليمان الســديس، مجلة كلية الآداب، مج ١٢، ع ١، (١٩٨٥م) ص ٣ ـ ٤٩.

- ابن قلاقس الإسكندري ورسائله / عبدالعزيز ناصر المانع، مجلة كلية الآداب، مج ٥، (١٩٧٧-١٩٧٨م) ص ٢٦٩- ٣١٠.

- قلب كافوريات المتنبي بين المؤلف والمحقق / حسن محمد الشماع، مجلة كلية الآداب، مج ٣، (١٣٩٣-١٣٩٤هـ/ ١٩٧٣-١٩٧٤م) ص ٣١٧ - ٣٣٦.

- كتاب الأمثال لأبي فيد مؤرّج بن عمرو السدوس/ أحمد الضبيب، مجلة كلية الآداب، مج ١ (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) ص ٢٣١ - ٣٤٥.

- كتابة الشعر الجاهلي / فضل بن عمار، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٤، ع ١، (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) ص ٢٥ - ٧٦.

- مجمهرة عبيد بن الأبرص في الميزان الشعري - الموسيقى/ عبدالحميد حمام، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٣، ع ٢، (١٤١١هـ/١٩٩١م) ص ٣٤٥ - ٣٨٢.

- محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية / منصور إبراهيم الحازمي، مجلة كلية الآداب، مج ١، (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) ص ١٧٩ - ٢١١.

- مختصر القوافي / تحقيق حسن شاذلي فرهود، مجلة كلية الآداب، مج ٣ (١٣٩٣-١٣٩٤هـ/ ١٩٧٣-١٩٧٤م) ص ١٧٩ - ٢١١.

- المطاوعة: معناها وأوزانها / صالح بن سليمان الوهيبي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٦، ع ٢، (١٤١٤هـ-١٩٩٤م) ص ٥١٣-٥٣١.

- المعاناة ولغة القصيدة / عدنان حسين قاسم، مجلة كلية الآداب، مج ١٣، ع ٢، (١٩٨٦م) ص ٥٧٧ - ٦٠٧.

- المغالاة في حركة الشعر العربي المعاصر/ السعيد محمد عبدالله، مجلة كلية الآداب، مج ١٣، ع ٢، (١٩٨٦م) ص ٤٣٥ ـ ٤٦١.

- مناظرة بين أبي الطيب المتنبي والحاتمي / حسن محمد الشماع، مجلة كلية الآداب، مج ٤، (١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) ص ٢٣٧-٢٩٥.

- منحى الكلاعي في نقد النثر / صالح بن معيض الغامدي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٧، ع ٢، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ص ٣٧٩-٤١٠.

- المكان الروائي - روايات كنافي نموذجاً / محمد سليمان القويفلي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٥، ع ٢، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م) ص ٣٤٩ ـ ٤٠٧.

- منزلة ابن العم عند العرب في ضوء الشعر (حتى آخر العصر الأموي)/ محمد بن سليمان السديس، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٨، ع ١، (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م) ص ٣ ـ ٣٥.

- المنية والأمنية: فكرة الموت في الشعر الجاهلي / فضل عمار العماري، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٦، ع ١، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص ٣ ـ ٤٠.

- الموشح والزجل همزة الوصل بين ثقافات مختلفة / شارل بيلا، مجلة كلية الآداب، مج ١، (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) ص ٣٨ ـ ٥٢.

- موقف حازم القرطاجني من قضية الغموض في الشعر مقارنا بمواقف النقاد السابقين / محمد بن عبدالرحمن الهدلق، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٤، ع ٢، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٣٣٥-٣٦١.

- موقف ابن المعتز من شعر أبي تمام / محمد بن عبدالرحمن الهدلق، مجلة كلية الآداب، مج ١٢، ع ١، (١٩٨٥م) ص ٥١ - ٧٨.

- النثر الأدبي في الحجاز في آخر العهد العثماني(١٩٠٨- ١٩١٦م) محمد عبدالرحمن الشامخ، مجلة كلية الآداب، مج ١، (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م) ص ١٤١ - ١٦٤.

- نظرية الرواية الشفوية للشعر الجاهلي حتى العصر الأموي في آثار الدارسين / فضل عمار العماري، مجلة كلية الآداب، مج ١٤، ع١، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧) ص ٣ - ٣٩.

- النقد والفصل الروائي / محمد سليمان القويفلي، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٤، ع ٢، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٤٧٣ - ٥٠٨.

- نيران العرب في الجاهلية: لمحات أسطورية / عبدالرحمن بن إبراهيم الدباس، مجلة جامعة الملك سعود: الآداب، مج ٨، ع ٢، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ص ٣١١ - ٣٤٩.



مطبعة
مركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الاسلامية

الكتاب

- تنتقل الأفكار العلمية من عالم لآخر ومن باحث لآخر عن طريق شبكة معقدة من قنوات الاتصال الفكري، وأهم هذه القنوات بل أكثرها تأثيرًا أدب البحث المنشور. والمجتمعات العلمية تعوزها المعرفة التامة بهذه الظاهرة، لاسيما قطاع المكتبات والمعلومات الذي يعمل على تيسير سبل الاتصال الفكري. وهذا الكتاب دراسة حاولت إلقاء الضوء على نظم الاتصال الفكري لدى مجموعة من الأدباء الأكاديميين بالمملكة؛ وذلك بدراسة وتحليل سمات الاستشهادات المرجعية في أعمالهم الأدبية والنقدية المنشورة بمجلة جامعة الملك سعود: الآداب. كما حاولت أيضًا الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نظم الاتصال الفكري لديهم مقارنة برصفائهم الأدباء والكُتاب المنشورة أعمالهم الأدبية والنقدية بمجلات الأندية الأدبية بالمملكة.
- خرج البحث ببيانات مهمة حول أنشطة الاتصال الفكري عند الأدباء وأخضعت هذه البيانات للاختبارات الإحصائية في أربع فرضيات للكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلك المجموعتين من الأدباء. وقد أشارت النتائج بأن تلك الفروق وجدت في مستوى العلاقات الموضوعية في كتاباتهم وفي معدل استخدام الدوريات العلمية؛ بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل معطيات إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في كتاباتهم.

المؤلف:

- فهد مسفر الدوسري. ولد في مدينة تربة عام ١٣٦٢هـ.
- حصل على درجة البكالوريوس من جامعة أم القرى عام ١٣٨٩هـ وعلى درجة الماجستير في كل من علوم المكتبات والمعلومات والعلوم السياسية من جامعة غرب ميتشيجان عام ١٣٩٦هـ.
- حصل على درجة الدكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات من جامعة وسكانسن - ماديسون عام ١٤٠٦هـ.
- عمل المؤلف بجامعتي الملك سعود وأم القرى عضو هيئة تدريس في الفترة ما بين عام ١٤٠٧هـ - ١٤١٦هـ. حتى تقاعد في منتصف عام ١٤١٦هـ.
- له عدد من الأبحاث العلمية المنشورة في مجال تخصصه.

ردمك :٨-١٣١-٠٠-٩٩٦٠

ISBN:9960-00-131-8

الكتاب

- تنتقل الأفكار العلمية من عالم لآخر ومن باحث لآخر عن طريق شبكة معقدة من قنوات الاتصال الفكري، وأهم هذه القنوات بل أكثرها تأثيرًا أدب البحث المنشور. والمجتمعات العلمية تعوزها المعرفة التامة بهذه الظاهرة، لاسيما قطاع المكتبات والمعلومات الذي يعمل على تيسير سبل الاتصال الفكري. وهذا الكتاب دراسة حاولت إلقاء الضوء على نظم الاتصال الفكري لدى مجموعة من الأدباء الأكاديميين بالمملكة؛ وذلك بدراسة وتحليل سمات الاستشهادات المرجعية في أعمالهم الأدبية والنقدية المنشورة بمجلة جامعة الملك سعود: الآداب. كما حاولت أيضًا الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نظم الاتصال الفكري لديهم مقارنة برصفائهم الأدباء والكُتاب المنشورة أعمالهم الأدبية والنقدية بمجلات الأندية الأدبية بالمملكة.
- خرج البحث ببيانات مهمة حول أنشطة الاتصال الفكري عند الأدباء وأخضعت هذه البيانات للاختبارات الإحصائية في أربع فرضيات للكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلك المجموعتين من الأدباء. وقد أشارت النتائج بأن تلك الفروق وجدت في مستوى العلاقات الموضوعية في كتاباتهم وفي معدل استخدام الدوريات العلمية؛ بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل معطيات إسهام الإنتاج الفكري العربي السعودي في كتاباتهم.

المؤلف:

- فهد مسفر الدوسري. ولد في مدينة تربة عام ١٣٦٢هـ.
- حصل على درجة البكالوريوس من جامعة أم القرى عام ١٣٨٩هـ وعلى درجة الماجستير في كل من علوم المكتبات والمعلومات والعلوم السياسية من جامعة غرب ميتشيجان عام ١٣٩٦هـ.
- حصل على درجة الدكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات من جامعة وسكانسن - ماديسون عام ١٤٠٦هـ.
- عمل المؤلف بجامعتي الملك سعود وأم القرى عضو هيئة تدريس في الفترة ما بين عام ١٤٠٧هـ - ١٤١٦هـ. حتى تقاعد في منتصف عام ١٤١٦هـ.
- له عدد من الأبحاث العلمية المنشورة في مجال تخصصه.

ردمك :٨-١٣١-٠٠-٩٩٦٠

ISBN:9960-00-131-8